عدد خاص

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

عدد خاص

بأبحاث جائحة كورونا (COVID-19)

رمضان 1442 هـ - مايو 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

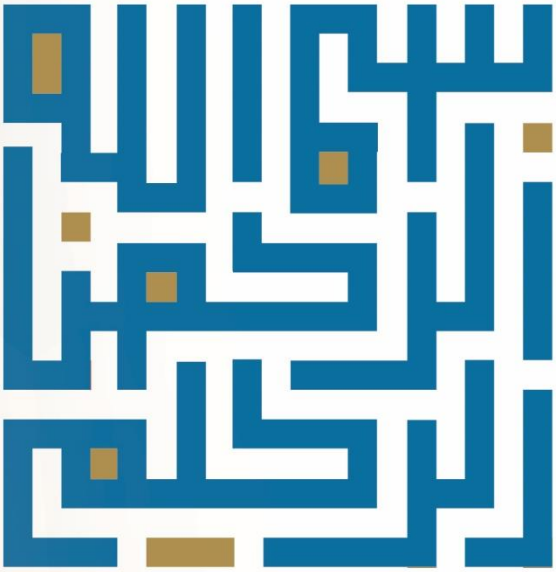

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيـس هيئة تقويم التعليم والتدريب

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السـلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

فهرس المحتويات : ❊

م	عنوان البحث	الصفحة
1	المخاوف المرضية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من أسـر المصابين بفيروس كورونا: (دراسة ارتباطية مقارنة) د. علي بن عبدالله السويهري	1
2	تقويم جهود الجامعة الإسـلامية بالمدينة المنورة في ضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المسـتجد COVID-19 أ.د. أبـو الدهب البدري علي أبو الدهب	51
3	تجربة المملكة العربية السـعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا (دراسـة تحليلية تقويمية) د. محمد آدم أحمد السـيد / د. عامر مترك سياف	125
4	تأثير وسـائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة (كورونا المستجد أنموذجا) د. محمد بن حسـن مشهور حمدي	173
5	درجة ممارسـة إدارة الجامعة الإسلامية لأساليب إدارة الأزمات خلال جائحة كوفيد19 وعلاقتها بالتخطيط الإسـتراتيجي أ.د. عبداللـه بـن علـي التمام	241
6	درجة إسـهام المقررات الدراسية الجامعية في إكساب الطلاب خبرات مواجهة الأزمـات ومقترحات لتفعيلها (جائحة كورونا نموذجاً) أ.د. علي بن حسـن بن حسين الأحمدي	319
7	رؤية مقترحة لاسـتخدام الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم بالجامعات في المملكة العربية السـعودية لمواجهة جائحة كورونا (Covid -19) في ضوء الاسـتفادة من تجربة الصين د. هند حسين محمد حريري	363
8	أسـاليب التقويم البديل عبر نظام Blackboard في ظل جائحة كورونا ودورها في إكسـاب طلبة التربية الخاصة مهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظر أساتذتهم أ.د. وليد السـيد أحمد محمد خليفة / د. عبدالله بن مبارك باسـليم	429

❊ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة -كورونا المستجد أنموذجا-

إعداد

د. محمد بن حسن مشهور حمدي

أستاذ الثقافة الإسلامية المشارك
بالجامعة السعودية الإلكترونية

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة قبل وبعد انتشارها "وباء كورونا (كوفيد-١٩) أنموذجا"، ومعرفة الأساليب والطرق الوقائية والعلاجية التي استخدمتها، والكشف عن كيفية تطوير وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة القصوى منها في الوقاية من انتشار الأوبئة "وباء كورونا (كوفيد-١٩) أنموذجا"، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد استخدمت هذه الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات والتي تم تطبيقها علي عينة قصدية مكونة من (١٨٠) طالباً من طلاب فرع الجامعة السعودية الإلكترونية بجازان، الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي ومنها (توتير، سناب شات، واتساب، فيس بوك، يوتيوب)، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن أكثر الآثار المترتبة على توعية المجتمعات بخطر الأوبئة قبل وبعد انتشارها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي تتمثل في مساهمتها في معرفة الأوبئة الجديدة مبكراً، ومعرفة مدى خطورتها، وتزود روادها بمعلومات عن أعراض الأوبئة الجديدة، ومساهمتها بنشر ثقافة الوعي بفائدة العزل المنزلي والحجر الصحي للمصابين، وكان أكثر الحلول المقترحة لتطوير وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بخطر الأوبئة تتمثل في فتح حسابات للجهات والقنوات الرسمية الصحية على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، ونشر فيديوهات عبر هذه المنصات ذات محتوى توعوي موجه تستهدف رواد مواقع التواصل الاجتماعي بكل فئاتهم العمرية، تساعد في الوقاية من الأوبئة، ومحاسبة المتجاوزين من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الذين يقدمون محتوى مخالفاً للبرتوكولات الطبية التي تسهم في الوقاية من الأوبئة.

وأوصت الدراسة بفتح منصات رسمية للمؤسسات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة وتأسيس إدارات تقوم بإدارتها وتزويدها بالمعلومات الصحيحة وتحديثها، والاستفادة منها في التوعية بخطر الأوبئة واعتبارها مصدراً سريعاً للمعلومة الصحيحة.

الكلمات مفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، الأوبئة، فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

المقدمة

الإنسان اجتماعي بطبعه، فمنذ القدم يجتهد في ابتكار وسائل تعينه على التكيف مع ظروفه التي يعيشها، وتساعده في التطور لتيسير حياته وجلب سبل الراحة والرفاهية له ولمحيطه، فالعالم خلال السنوات الأخيرة، ومع انتشار الإنترنت في جميع أرجاء العالم، يشهد تطوراً تكنولوجياً هائلاً في وسائل الاتصال والتواصل، فكل فترة نشاهد اختراعات جديدة تسهم بشكل فاعل في بناء علاقات اجتماعية، وتسهل التواصل وتبادل الثقافات بين الأمم والشعوب، وتسرع من نقل الأخبار بين أرجاء المعمورة مما يزيد من عمق العلاقات الإنسانية، ويساعد في سرعة انتشار المعلومات، فقد غدت وسائل التواصل الاجتماعي أكثر الاختراعات التي يتعامل معها الإنسان، ومن أبرزها في هذه الحقبة الزمنية (واتساب- سناب شات- تويتر- اليوتيوب- فيس بوك) ونظراً لسهولة التعامل معها وانخفاض تكلفتها فقد كثر استخدامها في السنوات الأخيرة حتى حلت محل الوسائل الأخرى (عفيفي، ٢٠١٥).

ولقد شهد العالم في السنوات القليلة الماضية زيادة هائلة في عدد مستخدمي الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، فقد أشارت دراسات إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم بلغ أكثر من ٤ مليارات شخص في عام ٢٠١٨م، فيما بلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو ٣,٢ مليار في العام ذاته، (يحيي، ٢٠١٩).

وتعتبر الأمراض والأوبئة مصدر قلق لكل المجتمعات، لما يترتب عليها من مشاكل صحية قد تودي بحياة الإنسان، ومشاكل اقتصادية وسياسية واجتماعية، تعرقل الحياة الطبيعية، وتدخل العالم بأسره في أزمات مختلفة. حيث تعتبرهما واحدا للمجتمع الإنساني بأسره، وتعبر جائحة كورونا من أخطر الأوبئة التي أصابت العالم، فلقد اجتاحت العالم بأسره، بسرعة فائقة، فلم ينج من الإصابة به أي بلد، ولم تَسلم منه حتى أبعد المناطق، فلقد

أصـــاب ملايين الأشـــخاص في العالم بمختلف البلدان، وتســـبب في مئات الآلاف من الوفيات، كما وأصـيب الناس في كل مكان بالخوف الشـديد من احتمال الإصـابة، كما تعطل الاقتصـاد والأسـواق العالمية والمحلية، وأدى ذلك إلى انتكاسـات اقتصـادية ومالية غير متوقعة، حيث بلغت عدد الإصـــابات حول العالم (٥٨,٩٦٧,١٩٥) وعدد الوفيات (١,٣٩٣,١٨٨) حتى تاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٣م. (بكري، ٢٠٢٠).(https://corona-v.com).

ومع وجود وسائل التواصل الاجتماعي، التي سهلت وسرعت من تناقل الأخبار في العالم نجدها حاضرة بشكل غير مسبوق في جائحة كورونا وتشير الإحصائيات أن نسبة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في أزمة كورونا قد زادت بسنة ٥٠ بالمئة، من أجل البحث عن الأخبار، خصوصا فيما يتعلق عن مخاطر وباء «كوفيد - ١٩» وكيفية تجنبها. مركز «غلوبال ويب إندكس» (minds, 2020)

ويتم تناقل الكثير من أخبار هذه الجائحة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتي قد تحمل أخباراً غير صـحيحة، أو غير دقيقة، بل قد تكون بعضـها من قبيل الشـائعات التي تهدف الوصول لمكاسب معينة، (الشريف، ٢٠١٥،:٩٠).

ولعل هذه المنصات الاجتماعية شعرت بأهمية قيامها بالدور الصحيح والمطلوب منها حيث أصـدرت شـركات التكنولوجيا بياناً مشـتركاً حول جهودها المتضـافرة لمعالجة نشـر المعلومات الخاطئة في أثناء أزمة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) ، ونشـر كل من "فيسـبوك" و"غوغل" و"مايكروسـوفت" و"تويتر" و"يوتيوب" و"لينكد إن" و"ريدت" بياناً في ١٧ مارس ٢٠٢٠، يقول إن تلك الشـركات "تعمل جميعاً بشـكل وثيق لتعزيز جهود مكافحة المعلومات الخاطئة حول فيروس كورونا (كوفيد-١٩) " (الخليج، ٢٠٢٠).

فشبكات التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة فعالة ومقبولة لنشر الوعي الطبي المهم جداً وتقديم المعلومات التي تهم أفراد المجتمع، حيث أصبحت مرجعية مهمة، وذلك بعد أن أظهرت الدراسات أن ١ من ٤ يتابع المواقع الصحية. (عبد الحميد، ٢٠١٧).

إن تفشي فيروس (COVID-19) قد أوجد أزمة صحية عالمية كان لها تأثير عميق على حياة العالم أجمع؛ وإجراءات السلامة المطبقة لاحتواء انتشار الفيروس تتطلب التوقف والامتناع عن فعل ما هو بشري بطبيعته؛ إذ توجب علينا البحث عن إمكانيات حديثة لمواجهة هذه الظاهرة العالمية مثل تشجيع التباعد الاجتماعي والالتزام بالحجر الصحي، فمن خلال تفعيل هذه الإستراتيجيات الهامة للوقاية من هذه الجائحة، والكشف عن طرق تحد من انتشار الوباء وأخرى للحماية من انتشاره واستثمار العالم المعلوماتي ووسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى ذلك.

مشكلة الدراسة

ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير وملحوظ في تغيير أنماط الحياة لدى الكثير من المجتمعات وذلك لسهولة استخدامها وسرعة انتشار المعلومات فيها وكثرة انتشارها وقوة تأثيرها فهي أداة محورية في بناء منظومات فكرية لدي الأجيال وهي منظومة متجددة وتفاعلية أخضعت العالم بأكمله لنسقها الاجتماعي وقد ظهر تأثيرها المباشر على الأفراد بعد انتشار جائحة كورونا عام ٢٠٢٠.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن ١٦-٢١٪من المصابين بالفيروس أصيبوا بمرض شديد مع معدل وفيات ٢-٣٪؛ مما يشير إلى أن الانتشار السريع للمرض وشيك، لذلك من المهم تحديد الأفراد المصابين في أقرب وقت ممكن لإجراءات الحجر الصحي والعلاج.(علة،٥٠٧،٢٠٢٠،).

فدول العالم أجمع تأثرت بداعيات فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وشـــاهد الجميع ســـرعة تداول المعلومات وانتشـــارها عبر مواقع التواصـــل الاجتماعي إذ انتشـــر الاهتمام بالفيروس على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أسرع من انتشاره في الواقع، فعندما بلغ عدد المصـــابين بالمرض عالميًّا حتى يوم ٢٥ مارس ٢٠٢٠م حوالي ٤٥٤ ألف حالة، كان عدد المنشـــورات على مواقع التواصـــل الاجتماعي الواردة حول المرض باســـتخدام كلمات مفتاحية للبحث حول كورونا هي (coronavirus OR covid OR covid-19) قد بلغ أكثر من ٤٦٦ مليون منشور، وشهدت تفاعلًا من المستخدمين تجاوز ٥ مليارات مرة (خليفة، ٢٠٢٠)

مما سبق يتضح الدور الكبير الذي لعبته وسائل التواصل الحديثة في تشكيل الوعي الصـــحي ومكافحة الأزمات الصـــحية العالمية في ظل جائحة كوفيد-١٩ وقد اتضـــح من دراسة عاشور التي أجريت في الجزائر أن ٩٠,٢٩٪ من الشباب تشكل لديهم وعي بمخاطر فيروس كورونا (عاشور، ٢٠٢٠)

ولقد كان لوســائل التواصــل الاجتماعي دور واضــح في تشــكيل الوعي الصــحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل جائحة كوفيد-١٩ وقد اتضح ذلك من خلال دراسة عاشور التي أجريت في الجزائر حيث ظهر أن نسبة ٩٠,٢٩٪ من الشباب تشكل لديهم وعي بمخاطر فيروس كورونا (عاشور، ٢٠٢٠)

ومن هنا يمكن القول بأن وسائل التواصل الاجتماعي والتي اقتحمت المجتمع بأسره وتميزت بالتنوع الكبير في البرامج والتطبيقات والطابع السلس والاستخدام السهل والسرعة في الانتشار، كان لها إيجابيات عديدة منها: سرعة انتشار المعلومة الكترونياً كما ورد سابقاً وبين كل الفئات العمرية، أما عن السلبيات فقد ظهر الجانب السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال نشر البعض لمعلومات مغلوطة وإشاعات غير صحيحة، حول فيروس كورونا تخدم أهدافاً شخصية أو دولية، لذا فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن تأثير

وسائل التواصل الاجتماعي الإيجابي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة وذلك من خلال دراسة الوضع الراهن حيث الوباء العالمي الجديد كورونا (كوفيد-١٩) والانتشار السريع جداً له وتعلق البشر بوسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة كل جديد ، لذا كان عنوان هذه الدراسة (تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة_ كورونا المستجد أنموذجا_)

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة -فيروس كورونا (كوفيد-١٩) أنموذجاً؟.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس في هذه الدراسة هو: ما تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة -فيروس كورونا (كوفيد-١٩) أنموذجاً؟.

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١-ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة قبل انتشارها فيروس كورونا" كوفيد -١٩" أنموذجا؟.

٢-ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بكيفية التعامل مع الأوبئة بعد انتشارها فيروس كورونا" كوفيد -١٩" أنموذجا؟.

٣-ما الأساليب الوقائية التي استخدمتها مواقع التواصل الاجتماعي للحد من الأوبئة والأمراض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) أنموذجا؟.

٤-ما أساليب تطوير وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة القصوى منها في الوقاية من فيروس كورونا (كوفيد-١٩)أنموذجا؟.

وسوف تجيب الدراسة عنها من خلال هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لمعرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة –فيروس كورونا (كوفيد-١٩). أنموذجا، ويندرج تحت هذا الهدف الأهداف التالية:

- الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة قبل انتشارها.
- معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بكيفية التعامل مع الأوبئة بعد انتشارها.
- معرفة الأساليب الوقائية التي استخدمتها مواقع التواصل الاجتماعي للحد من الأوبئة والأمراض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) أنموذجا.
- الكشف عن أساليب تطوير وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة القصوى منها في الوقاية من فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال:

١-أهمية نظرية:

- يكمن جوهر الدارسة في البحث عن كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الصحيحة لمواجهة جائحة فيروس كورونا.
- تناول الدراسة لموضوع يعتبر هو حديث الساعة ، وأزمة العالم بأسره وهو جائحة كورونا وكيف تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في الحد من انتشاره.
- تتمثل أهمية البحث في إثراء المكتبة العربية بدراسات علمية في موضوع جديد وهام.

- كما وتأتي أهمية الدراسة متزامنة مع أهمية نشر الوعي الصحي للحد من انتشار الأوبئة والوقاية منها وهذا لا يكون إلا من خلال الكشف عن أسباب انتشارها وأعراضها، وتناقلها من مصادرها الطبية، فكان لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال وكبير في نشر المعلومات والحقائق عن الفيروسات والأوبئة المثبتة من مصادرها الطبية .

٢-أهمية تطبيقية:

أما عن الأهمية التطبيقية:

- فتتمثل في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة حيث يستفيد منها القائمون على وحدات الطب الوقائي في وزارة الصحة من خلال التعرف إلى مستوى الوعي الصحي حول الفيروسات.

- كما ومن الممكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة أيضا طلبة الدراسات العليا.

- مساهمة البحث في خدمة المجتمع ومعرفة أوجه القصور في التأثير الإعلامي، وكيفية تفعيل هذا التأثير بشكل يحقق الوعي الصحي والتوعي.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تسعى الدراسة إلى التعرف على (تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة_كورونا المستجد أنموذجا).

- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠م.

- الحدود البشرية: طلاب فرع الجامعة السعودية الإلكترونية بجازان.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو: "المنهج الذي يقوم بدراسة ظاهرة أو حدث، أو قضية موجودة فعلياً، ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها (الأغا، الأستاذ، ٢٠٠٠، ص ٨٣).

مصطلحات الدراسة:

أولاً: تعريف الأثر:

التأثير لغة: هو بقاء الأثر، أثر الشيء أي ترك فيه أثراً.

كما ويعرف قاموس المصطلحات الإعلامية التأثير بأنه: صفة عامة للإشارة إلى نتائج مباشرة أو مفترضة أو متصورة.(عاشور،٢٠٢٠،٥٣٨)

كما عرفه عاشور(٢٠٢٠) بأنه: تفاعل اجتماعي بين عنصرين هما المؤثر والمتأثر بحيث يخلق لدى المؤثر رد فعل معين أو إضافة حالة سلبية أو إيجابية نتيجة إضافة أفكار جديدة لدى المتأثر.

ثانيا :وسائل التواصل الاجتماعي:

تُعرف وسائل التواصل الاجتماعي حسب ما حدده سعد بأنها: مجموعة من مواقع الويب والتطبيقات المصممة. (سعد، ٢٠٢٠).

كما تم تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: الأساليب والأدوات التي يمكن من خلالها تبادل المعلومات والمعرفة وإنشاء علاقات إنسانية راقية من خلال الوسائل الإلكترونية الحديثة. (الرشيد ع.، ٢٠١٤)

واعتمد الباحث على التعريف الإجرائي التالي لوسائل التواصل الاجتماعي: هي مجموعة من المواقع الإلكترونية والتطبيقات المصممة لتبادل المعرفة والمعلومات بين روادها من

مختلف دول العالم بشكل تفاعلي مباشر بين جميع المشتركين فيها ضمن علاقات اجتماعية واسعة، ومن أشهرها (الواتس آب، السناب شات، تويتر، الفيس بوك، اليوتيوب)

ثالثا: الوباء:

تعريف الوباء في اللغة:

وباء: اسم الجمع: أَوْبِيَةٌ، وأَوْبِئة، والوَبَاءُ: الوَبَأُ؛ كُلُّ مرضٍ شديد العدوى، سريع الانتشار من مكان إلى مكان، يصيب الإنسان والحيوان والنَّبات، وعادةً ما يكون قاتلاً كالطّاعون ووَباءُ الكوليرا/ الطَّاعون (المعاني الجامع، د.ت).

تعريف الوباء في الاصطلاح: يعرف القاموس الطبي (٢٠١٤) الوباء بأنه: " الوباء هو مصطلح عام يشير إلى أحداث متتابعة تؤثر على البشر والكائنات الحية المختلفة من حيوانات ونباتات، ولا يشترط أن تتفق في النوع (القاموس الطبي، د.ت)

تم تعريف الوباء من الناحية الإجرائية من قبل الباحث على النحو التالي:

واعتمد الباحث التعريف الإجرائي التالي للوباء: بأنه انتشار لمرض ما بشكل سريع للغاية وزيادة غير طبيعية في معدلات الإصابة والعدوى به وعادة ما ينتج عنه أعراض متشابهة، تتسبب في حصول وفيات كثيرة، سواء في الإنسان أو الحيوان.

رابعا: تعريف فيروس كورونا "كوفيد – ١٩" طبياً:

هو مرض معد يسببه فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المكتشف مؤخرا، وهذا الفيروس وهذا المرض المستجدان لم يعرفا قبل اندلاعه في مدينة يوهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩. (الانوروا، ٢٠٢٠،٣)

يُعرَّف فيروس كورونا (كوفيد-١٩) بأنه: فيروس شائع يسبب عدوى تنفسية خفيفة ونادرًا ما تكون مميتة، وهو أحد أنواع فيروسات كورونا المختلفة. (الرشيد إ.، ٢٠٢٠).

الدراسات السابقة:

أ. دراسات خاصة بوسائل التواصل الاجتماعي:

هناك مجموعة من الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي وقد قام الباحث باختيار الدراسات التالية كما يلي:

-دراسة الأمين، وحمد (٢٠٢٠) بعنوان:" وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية أنموذجا".

هدفت الدراسة الى الكشف عن اسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى المجتمع السوداني للوقاية من فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي، ويتكون مجتمع الدراسة من الرسائل عن فيروس كورونا المستجد في صفحة فيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية، أما العينة فهي عينة الحصر الشامل لكل الرسائل في صفحة فيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية لمدة سبعة أيام تبدأ من يوم ٨ /٤ / ٢٠٢٠ وهي فترة تصاعد جائحة كورونا في السودان. وأظهرت الدراسة اهتمام صفحة موقع وزارة الصحة السودانية على الفيس بوك بتعزيز الوعي الصحي بنشر الأخبار المستمر عن فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وكذلك نشر رسائل التوعية الصحية بمختلف أشكالها، وباستخدام أساليب متنوعة والاعتماد على مصادر مختلفة. وأوصت الدراسة بالمحافظة على استمرارية نشر أخبار الفيروس والاستفادة من تفاعل الجمهور مع هذه الرسائل والتشجيع على مشاركتها، والبحث عن أساليب جديد في التوعية الصحية.

-دراسة ميلود وفوزية (٢٠٢٠) بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية من مخاطر انتشار فيروس كورونا في الجزائر".

هدفت الدراسة لمعرفة كيف تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية من مخاطر انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في الجزائر؟ وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمعرفة مدى مساهمة وسائل الاتصال الجديدة في تغيير أنماط التفاعل داخل المجتمعات واستخدامه كوسائل للتوعية والتثقيف، من خلال تحليل دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية من مخاطر انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، نتج جانب إيجابي يتعلق بتوضيح الحقائق وجعل الفرد على إطلاع دائم بالمستجدات الظرفية حول الوباء من مصادر رسمية، وجانب آخر سلبي تمثل في نشرها للشائعات والمعلومات الخاطئة، وهذا ما جعل الوسائل الإعلامية تخوض التحدي للوصول إلى مصادر المعلومات الدقيقة والموثوقة.

- دراسة جمال الدين (٢٠٢٠) بعنوان: "التوعية الصحية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي دارسة ميدانية لاستخدامات المراهقات لموقع يوتيوب وانعكاساته على الوعي الصحي".

هدفت الدراسة للكشف عن استخدامات المراهقات لموقع التواصل الاجتماعي يوتيوب والإشباعات المحققة وتسليط الضوء على الانعكاسات المترتبة لهذا الاستخدام على الوعي الصحي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من ١٥٠ مفردة من المراهقات المتمدرسات بثانوية بشكل قصدي. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: يساهم موقع يوتيوب حسب عينة الدراسة في تقديم النماذج السلوكية الإيجابية أكثر من السلبية، ولا يخلو هذا الاستخدام من الآثار السلبية على صحة المراهقات. ويساهم استخدام الموقع حسب المبحوثات في تعزيز المعرفة العلمية بالأمراض المنتشرة وطرق الوقاية منها.

-دراسة Mhunpiew" (٢٠١٥) بعنوان " Social Networks as a Tool for Education: An Awareness of School Leaders "

هدفت دراسة Mhunpiew" (٢٠١٥) لدراسة وصفية تحليلية لشبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم حيث قدمت هذه الدراسة في ثلاثة أجزاء. الجزء الأول منه بالتفصيل أهمية الشبكات الاجتماعية في العالم الحالي الذي نعيش فيه كما ويوضح القسم التالي كيف يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية كأداة للتعليم. وأظهرت نتائج الدراسة أن الشبكات الاجتماعية تدعم الأنشطة التعليمية من خلال التفاعل والتعاون والمشاركة النشطة. وتُستخدم للتواصل والتفاعل بين الناس من مختلف أنحاء العالم. ويمكن استخدام الشبكات الاجتماعية بنجاح في سياق التعليم لأنها تتمتع بقوة هائلة.

-دراسة"Junco " (٢٠١٢) بعنوان The relationship between frequencies of Facebook use. Participation in Facebook activities, and student engagement

هدفت دراسة Junco في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الكشف عن آثار مواقع التواصل الاجتماعي ممثلة في الفيس بوك، وذلك من أجل التعرف إلى أثر استخدام الفيس بوك، والمشاركة في فعالياته، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لدراسة وتحددت عينة الدراسة من (٢٣٦٨) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الفيس بوك كان إيجابياً في صالح متغير هدر الوقت وكان سلباً لصالح تحقيق الفائدة في الاستخدام لدى أفراد العينة، كما وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن بعض نشاطات الفيس بوك كانت إيجابية من الناحية العلمية.

ب. دراسات خاصة بالوقاية والحد من انتشار الأوبئة:

-دراسة علة (٢٠٢٠) بعنوان "دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس كورونا" كوفيد ١٩ "- دراسة ميدانية-.

هدفت الدراسة إلى التحقق من إمكانية التنبؤ بالدور الذي تقدمه وسائل الإعلام الجديدة في تكوين الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس

"كوفيد -١٩" في دولة الجزائر، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة على عينة مكونة من ١٤٠ مفردة من ولايات الوطن الجزائري عن طريق استبانة إلكترونية واتضح من النتائج أن: الدور الإيجابي للإعلام الجديد في مواجهة الأزمات يمكن توقعه. وتنمية الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في الجزائر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى متوسط ($\alpha \geq 0.5$) في متوسط درجات دور وسائل الإعلام الجديدة في تكوين الوعي الصحي ومحاربة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

-دراسة OUAIDAT (٢٠٢٠) بعنوان: ' University youth interact with crohn's virus prevention methods via Facebook." 'A field study on the users of my page "Channel "Kingdom of Jordan", and channel "France24 Arabic ",

هدفت الدراسة OUAIDAT (٢٠٢٠) للكشف عن مدى تفاعل الشباب مع طرق الوقاية من فيروس كورونا (كوفيد-١٩) عبر صفحتي قناة المملكة الأردنية، وقناة France 24 استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، توصلت الى وجود فروق دالة إحصائياً بين أشكال تفاعل المبحوثين من الشباب مع طرق وقاية فيروس كورونا (كوفيد-١٩) بصفحتي قناة المملكة الأردنية وقناة France 24لصالح صفحة قناة France 24.

-دراسة عاشور (٢٠٢٠) تأثير وسائل الاعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

هدفت الدراسة للكشف عن تأثير وسائل الاعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا – Covid 19 مع إلقاء الضوء على مدى إسهام الوسائل الإعلامية في التنبؤ وزيادة الوعي لمواجهة فيروس كورونا، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي، وكان مجتمع الدراسة أرباب الأسر بمدينة سوهاج واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وزعت على عينة عشوائية من المدينة بلغ عددها (٥٠٠) فرد، خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها:

أن نسبة من يتأثرون بوسائل الإعلام من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (٩٠,٦٪)، وخرجت الدراسة بأنه لا يوجد من لا يتأثر بوسائل الاعلام في التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا مطلقاً، وأظهرت النتائج أن وسائل الإعلام اهتمت بعرض مختلف الشخصيات المؤثرة بالمجتمع لوعي الأسر بضرورة المواجهة لفيروس، كما أوضحت الدراسة أن التأثير يتحقق في ضوء تقديم معلومات كافية للفيروس وإنتاج برامج طبية وثقافية، وأكدت الدراسة على وجود علاقة دالة إحصائياً بين تأثير وسائل الاعلام ووعي الأسر بكيفية مواجهة فيروس كورونا، وظهر ذلك التأثير في ضوء المصابين أو أسر المصابين أو الطاقم المعالج للفيروس وأهمية التعقيم والنظافة واتباع السلوكيات المثلى في التعامل مع الفيروس، أبرزت الدراسة أن تأثير وسائل الاعلام على التوعية الأسرية لم يختلف طبقاً لمحل الإقامة، أو على مستوى النوع وهو ما يؤكد على قوة التأثير لوسائل الإعلام في ظل الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي لمواجهة الفيروس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

-تختلف دراسة علة (٢٠٢٠) عن الدراسة الحالية في أنها دراسة تنبؤية لدور الاعلام الجديد في تنمية الوعي لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، بينما الدراسة الحالية تقيس الدور الحالي لمواقع التواصل الاجتماعي في الحد والوقاية من انتشار الأوبئة وركزت على أهم الوسائل التي استخدمت عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ذلك، كما تختلف دراسة علة عن الدراسة الحالية في الحد المكاني والعينة.

-تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الأمين وحمد (٢٠٢٠) في بعض أهدافها؛ حيث تناولت إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي ولكنها تختلف عنها في الحد المكاني والزماني والبشري، هذا وتقدم هذه الدراسة مقترحات وأساليب لتطوير استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار الأوبئة.

-كما وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة جمال الدين (٢٠٢٠) التي تكشف عن دور موقعي اليوتيوب والفيس بوك في التوعية الصحية، ولكنها تختلف عنها في العينة حيث ركزت دراسة جمال الدين على المراهقات بينما الدراسة الحالية تركز على الذكور وتختص بجميع مواقع التواصل الاجتماعي.

-تختلف الدراسة الحالية مع دراستي زغبي (٢٠٢٠) و OUAIDATفي أن كليهما تكشفان عن دور قنوات فضائية فقط في تناولها لموضوع كورونا.

-كما وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة Junco ودراسة Mhunpiew في الكشف عن الأثر الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي حيث اهتمت دراسة Mhunpiew بأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية، فيما اهتمت الدراسة الحالية بأثر مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية بمخاطر الأوبئة.

-تتفق الدراسة الحالية مع دراسة عاشور (٢٠٢٠) في معرفة تأثير وسائل الإعلام في التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد -١٩)، وتختلف من حيث مجتمع الدراسة والعينة، كما وأنها اهتمت بالأسر فقط بينما هذه الدراسة الحالية اهتمت بمعرفة تأثير وسائل التواصل الحديثة في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة (كوفيد-١٩ أنموذجا) ومعرفة الأساليب الناجحة التي تقدم بها المعلومات من المصادر الموثوقة وكيفية تطويرها.

من خلال الدراسات السابقة والتي تمتاز بالحداثة، فقد تم عرض وافر لسلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي مما أثرى البحث الحالي بمعلومات حديثة وما يميز هذه الدراسة أنها اهتمت بدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في توعية المجتمعات من الجانب الصحي، وكيفية الاستفادة المثلى منها والتغلب على السلبيات، والتعرف على أساليب تطويرها.

الإطار النظري

أولا: وسائل التواصل الاجتماعي:

وسائل التواصل الاجتماعي في وقتنا الحاضر لم تعد وسيلة للتواصل الاجتماعي فحسب بل أصبحت مصدراً لتلقي الأخبار والمعلومات ومصدراً للتجارة والتكسب، وتخدم أهدافاً قد تكون مفيدة أو ضارة، وتعددت الاختراعات في مجال التواصل الاجتماعي بين الأفراد وانتشرت بشكل كبير وعلى نطاق واسع وأحدثت ثورة في مجال الاتصالات بين الأفراد وتصنف على أنها من تطبيقات الويب ((web2.0، فهي من الجيل الثاني من الويب (web2.0) الذي نقل المستخدم من مجرد متلقى غير متفاعل إلى مستخدم فعال ومشارك في الخدمات والتطبيقات، ومن التركيز على المحتويات مسبقة الإعداد إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عبر المستخدم ويتشارك فيها الآخرين، كما أدى الى سرعة تبادل المعلومات المنشورة (ابراهيم، ٢٠١٤)، وقد أطلق على هذا النوع من الاتصال السريع مسمى شبكات التواصل الاجتماعي.

ففي بداية التسعينيات من عام ١٩٩٥ للقرن العشرين، صمم راندي كونرادس أول شبكة اجتماعية،Classmates.com))، والتي كانت تهدف إلى مساعدة زملاء الدراسة وأصدقاء الدراسة إلى التعرف على بعضهم البعض بعد أن أبعدتهم ظروف الحياة من عمل أو مهنية. (الخزلة والخلفان، ٢٠١٥، ص ٢٠١).

استمرت محاولات تصميم شبكات تواصل اجتماعي أخرى. ففي عام ١٩٩٧م ظهر موقع اجتماعي يسمى Six Degrees والذي تميز عن سابقه بالعديد من الميزات التي تميز شبكات التواصل الاجتماعي الحالية، لكنه لم ينجح ولم يستمر بسبب عدم النشر الكافي لمميزاته وعدم وجود اقتناع كافٍ من قبل الأفراد في ذلك الوقت مع أهمية مثل هذه

المواقع الاجتماعية، ولم يكن هناك إعداد كافٍ للدخول في تجربة الاندماج الاجتماعي في الفضاء التكنولوجي (العبيد، ٢٠١٥، ص ٦٥١)

ومع استمرار تطوير وتحديث الشبكات الاجتماعية في السنوات ١٩٩٩م إلى ٢٠٠٠م، ظهرت العديد من الشبكات التي لم تكن مستدامة وناجحة. حتى عام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ حيث تم تصميم وإنشاء Twitter و Facebook، وبدأت هذه الشبكات تنتشر بشكل ملحوظ جداً، وتمكنت من تحقيق شعبية كبيرة بين الشباب (الحلبي واخرون، ٢٠١٥، ص ٢٤).

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول والهوايات، أو جمعه مع أصدقائه" (الشهري، ٢٠٠٨)

كما تعرف بأنها: "قنوات الاتصال التي تخلق بنية اجتماعية تفاعلية منفتحة قادرة على الابتكار، دون المساومة على شكل هذه البنية، مع صعوبة تحديد الهدف لهذه الخلايا الاجتماعية المبتكرة من خلال التطوير التكنولوجي والمعلوماتي" (أبو يعقوب، ٢٠١٥، ص ٣٠).

وهي تقنية تُستخدم عبر الإنترنت لأنها تستخدم أنواعًا مختلفة من الأجهزة؛ مثل أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، يتمتع مستخدمو هذه الوسائل بإمكانية التفاعل والتواصل مع مستخدمين آخرين في بلدان مختلفة مثل العائلة والأصدقاء من خلال ما يتم مشاركته من خلال هذه الوسائل مثل الصور ومقاطع الفيديو والمدونات والأشياء الأخرى التي يوفرها وسائل التواصل الاجتماعي مثل الألعاب، وهذه الوسائل لا تستخدم بشكل فردي فقط، بل أصبحت الشركات تستخدم هذه الوسائل من أجل الوصول إلى العملاء والتفاعل معهم، ويتم وضع الإعلانات من خلال هذه الوسائل أو حتى تقديم

خدمات دعم متنوعة، فإن هذه الوسائل تستند إلى مبدأ تبادل الأفكار والمعلومات وبناء مجتمعات افتراضية. (الدويكات، ٢٠١٩)

إن شبكات التواصل الاجتماعي في زمننا الحاضر خرجت عن كونها منصات اجتماعية فقط، بل أصبحت تستخدمها الشركات للوصول لعملائها وللدعاية والإعلان، بل أصبحت هناك منصات حكومية، تستطيع إيصال تعليماتها وأنظمتها لجميع مستخدمي هذه الشبكات، ومنها أصبحت هذه الشبكات بيئة خصبة لنشر التوعية من جميع الأخطار ومنها خطر الأوبئة التي قد تفتك بالأفراد والمجتمعات، ويجب علينا الاستفادة منها واستثمارها لتحقيق الفائدة القصوى منها.

ثانيا: أهم وسائل التواصل الحديثة:

• الواتساب: عرف بأنه: تطبيق إلكتروني اجتماعي تأسس عام (٢٠٠٩) من قبل العالم الأمريكي براين أكتون من أوكرانيا، جان كوم، وهو تطبيق مراسلة فورية متعدد المنصات. أعلنت واتساب أن سجلاتها اليومية وصلت إلى (٢٧) مليار رسالة، ولها مجموعة من الخصائص والميزات، منها المراسلة النصية الفورية وتناقل الصور ومقاطع الفيديو (الصوافي، ٢٠١٥، ص٢٩).

• السناب شات: هو أحد تطبيقات الوسائط الاجتماعية ظهر في (٢٠١١) ويتميز بميزة تسجيل الرسائل المصورة وبثها ومشاركتها وتم تطوير هذه الميزة بواسطة Evan Spiegel و Bobby Murphy ثم طلاب جامعة ستانفورد، حيث يتيح التطبيق للمستخدم التقاط الصور وتسجيل مقاطع الفيديو وإضافة النصوص والرسومات وإرسالها لأشخاص محددين أو نشرها لعامة المشتركين به، وتختفي بعد مضي (٢٤) ساعة من مشاركتها (ابراهيم، ٢٠١٤).

• توتير: هي إحدى الشبكات الاجتماعية التي تم تأسيسها في مارس (٢٠٠٦) من قبل مجموعة من الأصدقاء والزملاء وهم جاك دورسي ونوح جلاس وبيز ستون وإيفان ويليامز. وهو موقع مجاني يستخدمه الأفراد والجماعات لتبادل الأخبار والمعلومات. ويصل عدد التغريدات على موقع تويتر شهريًا إلى أربع مليارات تغريدة. (الطيار، ٢٠١٤، ص٢٠٢). وهو عبارة عن شبكة اجتماعية تقدم عدة خدمات أشهرها التدوين المصغر، وتسمح بإرسال تحديثات عن حالة المستخدم (نصر، ٢٠١٣، ص ١٤٧).

• الفيس بوك: Facebook هو أحد أشهر شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها جميع شرائح المجتمع. تم تأسيسه في فبراير (٢٠٠٤) من قبل مارك زوكربيرج، بهدف الحفاظ على التواصل بين زملائه في هارفارد والحفاظ على صداقاتهم من الانفصال، وفي عام ٢٠٠٩ أطلق Facebook النسخة العربية. ويمكن مشتركيه من التواصل وكتابة المقالات التي يرغبون في نشرها (مراد و فوزية، ٢٠٢٠، ١٤٨)

• اليوتيوب: تأسست عام (٢٠٠٥ م) من قبل مجموعة من الموظفين الذين يعملون في PayPal، وتعتمد تقنية Adobe Flash في عرض المقاطع المتحركة مثل الأفلام والتلفزيون والموسيقى والفيديو، وتم شراؤه من موقع Google عام (٢٠٠٦) وهو متاح لجميع شرائح المجتمع مجانا ويحظى بشعبية كبيرة خاصة بين الشباب والمراهقين. (فتحي، ٢٠١٨)

ثالثا: أهم مميزات وسلبيات هذه الوسائل.

أولاً: أبرز المميزات:

• سهولة وبساطة الاستخدام ويمكن استخدامها لتبادل الأفكار والمعلومات والآراء.

• خدمة مجانية تتجنب استخدام رسائل SMS مرتفعة الثمن.

• القدرة على بناء صداقات مع أشخاص مختلفين عن بعضهم البعض ومن أماكن متعددة في العالم، حيث إنها أداة فعالة للتواصل مع الآخرين.

• التطوير والتحسين المهني الذي من خلاله يمكن الحصول على فرص عمل أو الالتحاق بالدورات التدريبية المعلنة. والتطوير الأكاديمي والبحثي. (الصوافي، ٢٠١٥، ص٢٩).

• تستخدم وسائل التواصل في الدعاية والتسويق.

• القدرة على البقاء على اتصال دائم مع بعضنا البعض، ومعرفة التفاصيل اليومية عن طريق إرسال رسائل مكتوبة أو مصورة أو الصور أو الفيديوهات في أي وقت، ومن أي مكان بالعالم والقدرة على رؤية يوميات الآخرين من خلال ميزة اليوميات. (عرعر، ٢٠١٨)

ثانياً: أبرز السلبيات:

• إضاعة الوقت في أمور قد لا تفيد الفرد، وتفويت كثير من الأعمال التي قد تنفع، وخاصة الشباب. (الدغيم، ٢٠٢٠)

• تعريض بعض المستخدمين وخاصة الأطفال لمحتوى غير لائق أحياناً، من خلال بعض هذه الوسائل.

• سهولة انتهاك خصوصية الآخرين حيث يمكن للمستخدم التقاط صورة لك دون علم بذلك. (العتوم، ٢٠٢٠).

• تسببها في تراجع التلاحم الأسري، بسبب إدمان البعض لاستخدامها لساعات طويلة، وتسببها في نشر خصوصية الأسر وأسرارها الواجب الحفاظ عليها.

• استخدامه كطريقة للتباهي وإظهار بعض المظاهر غير الواقعية، مما يؤدي إلى عدم الرضا الذاتي لبعض الناس.

• استغلت وسائل التواصل في نشر الفتنة والأخبار المضللة. يمكن استخدامه في بعض الأحيان. كأداة للجرائم الإلكترونية. (الدغيم، ٢٠٢٠)

• السماح لأي شخص بمشاركة الفيديو الخاص به، بغض النظر عن محتواه خاصة في اليوتيوب، مما يسهل من استغلالها من قبل بعض ضعاف النفوس (فتحي، ٢٠١٨)

رابعا: دور وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية:

تعد التوعية الصحية من أهم الأهداف التي تسعى إليها المجتمعات خاصة أثناء انتشار الفيروسات والأوبئة، مثل انتشار فيروس السارس وفيروس الإيبولا وغيرها من الأوبئة، ومع انتشار فيروس كوفيد١٩ بداية العام ٢٠٢٠حيث سارعت وسائل الإعلام لنشر حملات التوعية للحد من انتشار الفيروس إلا أن وسائل التواصل الاجتماعي كان لها الدور البارز في نشر المعلومات فمن بين معالم الواقع الجديد الذي أفرزته أزمة تفشي وباء كورونا في أنحاء العالم، كان ذلك الاختبار القوي لوسائل التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها ، التي باتت صفة واضحة لا ينكرها أحد في العالم المعاصر ، بقدر ما أسهمت وسائل التواصل الجديدة في التقليل من حدة أزمة التواصل المباشر بين البشر بفعل المخاوف من تفشي فيروس كوفيد١٩ خلال الحملات التوعية ، وحلت مكان وسائل الإعلام المسموعة والمكتوبة والسمعية البصرية بفعل المميزات التي تتصف بها مواقع التواصل الاجتماعي كالسرعة في نقل المعلومات والتي تتصف أيضاً بالتفاعلية، سلبية استخدامها من قبل بعض روادها ساهم في إثارة الخوف والهلع من خلال نشر معلومات مغلوطة أثناء الجائحة التي حلت بالعالم (مراد و فوزية، ٢٠٢٠، ١٥١)

ويؤكد علماء الاجتماع والنفس بأن الإعلام بوسائطه المتعددة، يعتبر من أكثر وسائل التأثير على عقول وأفكار الناس، وتعمل على تشكيل اتجاهاتهم نحو المواقف الحياتية والمواضيع التي يعيشونها وهذا ليس غريباً إذا سلمنا بأن الإعلام ومنذ وقت طويل يوظف في البناء والتنظيم الاجتماعي المتكامل، ويعتبر جزءاً لا يتجزأ من الخطط التنموية الهادفة لتحقيق مصلحة المجتمع ومصلحة الأفراد في مختلف المجالات الحياتية المعاصرة سواء على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والصحي والأمني والسياسي وكلما تطور المجتمع زادت الحاجة لمصادر معلومات من وسائل الإعلام المختلفة. وينظر إلى الوسائل الإعلامية بمختلف أنواعها وأشكالها الناقلة للمعرفة والمعلومة، كواحدة من أبرز الوسائل المستخدمة من

قبل مختلف الفئات المجتمعية للاطلاع على أخر المستجدات الطبية والقضايا الصحية محلياً وعالمياً، حيث تعمل على تعزيز الوعي للبحث عن أسباب انتشار الأمراض ومعرفة مواطنها وأعراضها، كما تعمل على تقديم شروح حول الطرق الوقائية والعلاجية خاصة بالأمراض المنتشرة، من خلال تقديم برامج إعلامية متخصصة كالبرامج الطبية، أو عن طريق الإعلام الصحي الذي يهتم بالقضايا الصحية التي تخص الأفراد، ويعمل على تزويدهم بالمعلومات الصحيحة والحقائق الثابتة بهدف إرشادهم وتثقيفهم لتغيير عاداتهم الصحية الخاطئة أو لبناء سلوكيات صحية. (جمال الدين، ٢٠٢٠، ٤٤٦)

يتضح للباحث أهمية التوعية الصحية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي حيث أن التوعية "هي عمل يحتاج لتخطيط علمي لنشر الحقائق العلمية والخبرات المكتسبة والإلمام بالحقائق الصحية". فمن خلال وسائل التواصل الاجتماعي يمكن القيام بالتوعية الطبية وذلك عن طريق الأنشطة التواصلية والإعلامية والتربوية التي تهدف إلى خلق وعي صحي وذلك باطلاع الأفراد على واقع صحي من معلومات ونصائح حقيقية وسليمة من مصادر مؤكدة والعمل على عرض وتقديم النصائح بصور وأشكال عدة تناسب كل المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف فئاتهم.

خامسا: لمحة عن الأوبئة وفيروس كورونا (كوفيد-١٩).

منذ بداية البشرية وعلى مر العصور انتشرت الأمراض والأوبئة المزمنة التي أدت إلى وفاة أرواح عدد كبير من الناس وتسببت في أزمات كبيرة للغاية على جميع المستويات، واستغرقت هذه الأزمات وقتًا طويلاً للتغلب عليها. (الأوسط.، ٢٠٢٠).

وكان للأوبئة تأثير كبير على الحضارات البشرية منذ أول ظهور للمرض في ٤٣٠ قبل الميلاد فكان لهذه الأوبئة تداعيات كبيرة على المجتمع البشري (الأميركية، ٢٠٢٠).

وتوالت الأزمات على البشر منذ بداية الخلق، وكان تأثيرها كبيرا وهي من سنن الله في هذا الكون، ونقف في زمننا الحاضر على وباء جديد يسمى بفيروس Covid 19 المعروف بـ "كورونا"، وأثّر على العديد من المقاييس العالمية والدولية، فقد أثر على دول القوة ودول الفقر من الشرق إلى الغرب، وانتشر الوباء، وأودى بحياة الكثيرين، وأثرت هذه الأزمة على الصناعات الكبيرة واقتصاد الدول الكبرى والصغرى على حد سواء، كما كان لها تأثير على مسار العلم والتعليم في دول العالم.

كما وكشف الوضع الحالي خلال أزمة تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المستجد، عن نقاط ضعف في الاستجابة العالمية لتفشي الفيروسات، في ظل تزايد عدد الحالات المؤكدة بفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، إضافة إلى كثرة الوفيات. نقلاً عن منظمة الصحة العالمية في تقرير عن أكثر الأوبئة فتكًا في تاريخ البشرية، من الطاعون الأنطوني إلى فيروس "كورونا المستجد". حسب التسلسل التالي: حيث أقدم ثلاثة أوبئة وأحدث ثلاثة أوبئة:

الأقدم:

- طاعون جستنيان (٥٤١م - ٧٥٠ م): تسبب في وفاة ٣٠ إلى ٥٠ مليون شخص حول العالم.
- الموت الأسود (١٣٤٧م - ١٣٥١ م): انتشر الموت الأسود في جميع أنحاء أوروبا وكان يقصد به الطاعون الدبلي وقد قتل حوالي ٢٥ مليون شخص.
- الجدري (القرنان الخامس عشر والسابع عشر): في عام (١٣٤٧) وهو مرض معدٍ قتل حوالي ٣٠٪ من المصابين به وأدى إلى وفاة ٢٠ مليون شخص، أو ما يقرب من ٩٠٪ من سكان الأمريكيتين (الشمالية والجنوبية). (العالمية، ٢٠٢٠)

الأحدث:

• انفلونزا الخنازير (٢٠٠٩ م – ٢٠١٠ م):

ظهر نوع جديد من فيروس الأنفلونزا عام ٢٠٠٩م، وأصاب هذا الفيروس أكثر من ٦٠ مليون شخص في الولايات المتحدة، وتراوحت حصيلة الوفيات العالمية بين ١٥١ و٥٧٥ ألفًا. يُطلق على هذا الفيروس اسم "أنفلونزا الخنازير" لأنه يبدو أنه انتقل من الخنازير إلى البشر.

• إيبولا (٢٠١٤م-٢٠١٦م):

فيروس إيبولا، الذي سمي على اسم نهر بالقرب من المنطقة التي انتشر فيها المرض، كان الفيروس محدود النطاق مقارنة بأحدث الأوبئة، لكنه كان مميتًا بشكل لا يصدق. ظهر الفيروس لأول مرة في قرية صغيرة في غينيا عام ٢٠١٤م، ثم انتشر إلى عدد قليل من البلدان المجاورة في غرب إفريقيا. قتل فيروس إيبولا أكثر من ١١ ألف شخص من أصل ٢٩,٦ ألف مصاب في غينيا وليبيريا وسيراليون. وأظهرت الإحصاءات أن فيروس إيبولا كلف حوالي ٤,٣ مليار دولار، وتسبب في انخفاض كبير في مستوى الاستثمار الداخلي للدول الثلاث السابقة.

• فيروس كورونا (كوفيد-١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠):

تشير آخر التقديرات والدراسات إلى أن "كوفيد ١٩" سينتشر بشكل كبير في جميع أنحاء العالم، ويمكن أن يصيب في النهاية ما بين ٤٠ و٧٠٪ من سكان العالم. كما يتضح من دراسة أجرتها الجامعة الوطنية الأسترالية أن فيروس كورونا الجديد "كوفيد ١٩" سيقتل ملايين الأشخاص، وسيكلف الناتج المحلي الإجمالي العالمي نحو ٢,٤ تريليون دولار. (الأميركية، ٢٠٢٠).

صنفت منظمة الصحة العالمية تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩) ووصفته بأنه "جائحة" عالمية، ولقد ترددت منظمة الصحة العالمية في استخدام مصطلح "جائحة" حتى

اللحظة الأخيرة لوصف انتشار الفيروس. حيث قال رئيس منظمة الصحة العالمية الدكتور "تيدروس أدهانوم غيبريسوس" إن المنظمة ستستخدم هذا المصطلح لسببين رئيسيين:

أولاً: سرعة انتشار العدوى واتساع انتشاره.

ثانيًا: القلق الشديد من "عدم كفاية النهج الذي تتبعه بعض الدول من حيث مستوى الإرادة السياسية اللازمة للسيطرة على تفشي هذا الفيروس".

تعريف مفهوم الوباء العالمي (الجائحة):

تم تعريف الوباء أنه: انتشار وتفشي للأمراض المعدية بسرعة كبيرة في عدد من دول العالم في نفس الوقت، أما عن آخر مرة تفشى فيها وباء عالمي فكان ذلك في عام ٢٠٠٩ م وذلك بانتشار فيروس أنفلونزا الخنازير الذي تسبب في وفاة آلاف الأشخاص حول العالم. (NEWS، ٢٠٢٠)

تعريف فيروس كورونا "كوفيد ١٩":

يُعرَّف فيروس كورونا (كوفيد-١٩) بأنه فيروس شائع يسبب عدوى تنفسية خفيفة ونادرًا ما تكون مميتة، وهو أحد أنواع فيروسات كورونا المختلفة. (العالمية، ٢٠٢٠)

تعريف فيروسات كورونا:

اشتق اسم "كورونا فيروس"، الذي يعني باللغة العربية إكليل الزهور أو تاج "الهالة"، بسبب الشكل المميز للفيروسات (الشكل المعدي للفيروس)، والذي يظهر عند النظر إلى مجهر إلكتروني على الفيروس. يعطيه مظهر تاج الملك، وهذه الزغابات هي بروتينات تملأ سطح الفيروس. وحول كيفية انتقال فيروس كورونا (كوفيد-١٩) من شخص لآخر، يتم ذلك عن طريق الرذاذ التنفسي الناتج عن العطس أو السعال، وتسبب العدوى نزلات البرد عند الأطفال والبالغين في الشتاء. قد يسبب أيضًا التهابًا رئويًا فيروسيًا أو ثانويًا مصحوبًا بالتهاب رئوي جرثومي. (روكسبي، ٢٠٢٠)

أعراض فيروس كورونا "كوفيد ١٩":

الفيروس يهاجم الجهاز التنفسي، وتمتد فترة الحضانة من ٢-٧ أيام، بعدها يصاب الشخص بالعدوى لمن يتواصل معه بشكل مباشر أو يتعامل معه، والعدوى تنتقل بسرعة عبر قطرات الجهاز التنفسي وذلك من خلال العطس والسعال، حتى تصل إلى الجهاز التنفسي من خلال الأنف أو الفم أو حتى العينين (عبر القنوات الدمعية المتصلة بالأنف)، تزداد فرص العدوى بين الأفراد في الأماكن المزدحمة. وعن طريق التلامس مع الأسطح الملوثة برذاذ الجهاز التنفسي من الأفراد المصابين. (الرشيدِ، ٢٠٢٠).

وبالنسبة للأعراض الأولى للمرض فهي تشبه الزكام أو البرد مع ارتفاع درجة الحرارة من ٣٨ إلى ٤٣ درجة مئوية، ثم تتحول بسرعة إلى التهاب رئوي حاد، مما يسبب ضيق التنفس ونقص الأكسجين مع وجود اللون الأزرق في الشفاه والأطراف بمعنى وجود حمى مصحوبة بسعال وإسهال وضيق في التنفس ويكون المرض أكثر شدة للأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية أخرى مثل السكري والربو وأمراض الصدر بأنواعها. (neolife، ٢٠٢٠)

ومع الانتشار الواسع لفيروس كورونا "كوفيد -١٩" وتأثيره الكبير على دول العالم من عدة جوانب اجتماعية واقتصادية وسياسية وغيرها، ونظراً لوجود وسائل التواصل الاجتماعي التي كثر الحديث فيها عن هذا الوباء، قمت بهذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة -فيروس كورونا (كوفيد-١٩) أنموذجاً.

الإطار التطبيقي

أولاً: منهجية وإجراءات الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها وما طرح فيها من مشكلة وأسئلة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، حيث تم من خلاله وصف موضوع الدراسة الحالية (تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة -فيروس كورونا (كوفيد-١٩، أنموذجاً) وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة (تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة -فيروس كورونا (كوفيد-١٩، أنموذجاً) وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (ملحم، ٢٠٠٠، صفحة ٣٢٤) وقد استخدم الباحث مصدرين أساسين للمعلومات:

(١) المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحث إلي جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

(٢) المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث للكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير الصادرة عن الجهات الرسمية، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تألّف مجتمع الدراسة من طلاب فرع الجامعة السعودية الإلكترونية بجازان الذين يدرسون في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤١-١٤٤٢هـ، والبالغ عددهم (١٨٠) طالبًا وفقًا لإحصائيات شؤون الطلاب.

وتم اختيار هذا المجتمع لقربه من الباحث، وتفاعلهم المباشـــر مع التقنية ومنها وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تعتمد الجامعة الإلكترونية بشكل كبير جدا على التقنية. ولوجود قسم بالجامعة _ المعلوماتية الصحية_ يعنى بمثل هذه الجوانب.

ثالثا: عينة الدراسة:

لقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة الإلكترونية على جميع أفراد عينة الدراسة وعددهم (١٨٠) وذلك بعد أخذ الموافقة من الجهة المختصة، تم استرجاع (١٨٠) استبانة، واتضح أن عدد (٣) غير صالحة، أي أن عينة الدراسة تتألف من (١٧٧) طالباً هم الذين تصلح إجاباتهم في الاستبانة.

رابعا: أداة الدراسة:

تم اســـتخدام الاســـتبانة كأداة لجمع البيانات لملاءمتها لطبيعة الدراســـة، وتعرف الاســـتبانة بأنها:" أداة ذات أبعاد وبنود تســـتخدم للحصـــول على معلومات أو آراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابة تحريرية" (الأغا والأستاذ، ٢٠٠٤، ص ١١٦). وذلك بعد الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتشـــتمل على (٢٦) عبارة موزعة على أربعة محاور: المجال الأول: تأثير مواقع التواصـــل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة قبل انتشـــارها فيروس كورونا" (كوفيد-١٩، أنموذجا) ويتضمن (٦) فقرات، المجال الثاني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة بعد انتشـــارها فيروس كورونا (كوفيد-١٩، أنموذجاً) ويشـــمل على (٦) فقرات، المجال الثالث: أبرز الأســـاليب الوقائية والعلاجية التي اســـتخدمتها مواقع التواصـــل الإجتماعي وساهمت في الحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد -١٩" أنموذجاً) ويتضمن (٧) فقرات، المجال الرابع: طرق وأساليب تطوير وسائل التواصل للاستفادة القصوى منها في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة ويشمل(٧) فقرات.

١-تم استخدام التدرج (١-٥) لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة حسب جدول رقم(١):

جدول (١) درجات مقياس الاستبانة

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حدا ما	غير موافق	غير موافق بشدة
المقياس	٥	٤	٣	٢	١

اختار الباحث التدرج (١-٥) للاستجابة، وكلما اقتربت الاجابة من ٥ دلّ على الموافقة العالية على ما ورد في الفقرة المعنية وكل تدرج له وزن نسبي ٢٠٪.

خامسا: صدق الأداة وثباتها:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وتحقق الأهداف التي وضعت لها قبل إعدادها. (اللقاني والجمل، ١٩٩٩، ص (١٥ تم توزيع عينة استطلاعية حجمها (٣٠) استبانة عشوائية على عينة استطلاعية من طلاب كلية التمريض وهم من خارج العينة الأصلية المعتمدة، لاختبار الاتساق الداخلي والصدق البنائي وثبات الاستبانة، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

١-صدق المحكمين: تم عرض محاور الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من الخبراء والمتخصصين من أساتذة الجامعات من تخصصات مختلفة لإبداء آرائهم حولها، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم التعديل لبعض الفقرات، وقد أُعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق التدرج الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق ، غير موافق بشدة)، يقابلها في النسب (٨٤-١٠٠، ٦٨-٨٣,٩٩، ٥٢-٦٧,٩٩، ٣٦-٥١,٩، ٢٠-٣٥,٩) ذلك لأن الفقرات محصورة بين (١ — ٥)، ويقابلها في النسب المئوية

(٢٠ – ١٠٠٪)، فقد تم اعتمادها كمعيار في الحكم على تأثير البنود والمحاور عند تفسير النتائج.

٢-صدق المقياس:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي "Internal Validity".

صدق الاتساق الداخلي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (أبو علام، ٢٠٠٧، ص ٤٧٨).

جدول (٢) معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه. ن = (٣٠)

مجالات الدراسة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الاوبئة قبل انتشارها فيروس كورونا" كوفيد- ١٩" أنموذجاً.	1	.872**	4	.905**
	2	.917**	5	.901**
	3	.929**	6	.814**
تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة بعد انتشارها فيروس كورونا كوفيد -١٩أنموذجاً.	1	.829**	4	.895**
	2	.889**	5	.912**
	3	.888**	6	.868**
أبرز الأساليب الوقائية والعلاجية التي استخدمتها مواقع التواصل الاجتماعي وساهمت في الحد من انتشار فيروس كورونا كوفيد -١٩" أنموذجاً.	1	.892**	5	.882**
	2	.853**	6	.901**
	3	.795**	7	.903**
	4	.892**		
طرق وأساليب تطوير وسائل التواصل للاستفادة القصوى منها في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة	1	.818**	5	.845**
	2	.863**	6	.881**
	3	.763**	7	.857**
	4	.858**		

١ن: تعني عدد أفراد العينة الأولية، وينطبق ذلك على الجداول اللاحقة

يتضح من الجداول السابقة أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والدرجات الكلية للمحاور دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١ ≥α)، وهي تتراوح ما بين (.٧٦٣- .٩٢٩) وجميعها معاملات ارتباط قوية. وبذلك تعتبر الأداة بمحاورها صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانياً: الصدق البنائي Structure Validity.

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة (أبو علام، ٢٠٠٧، ص ٤٦٩).

جدول (٢) معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية

مجالات الدراسة	معامل الارتباط	مجالات الدراسة	معامل الارتباط
المجال الأول	.913**	المجال الثالث	.939**
المجال الثاني	.941**	المجال الرابع	.857**
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١≥α.			

يبين جدول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠٥≥α) وبذلك تعتبر جميع محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثالثاً: ثبات الأداة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي النتائج نفسها لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الأداة " الاستبانة" من خلال:

١-معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha Coefficient وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول رقم (٣).

جدول (٣) يوضح معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الاوبئة قبل انتشارها فيروس كورونا" كوفيد – ١٩" أنموذجا	6	.946
تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة بعد انتشارها فيروس كورونا كوفيد -١٩" أنموذجا	6	.939
أبرز الأساليب الوقائية والعلاجية التي استخدمتها مواقع التواصل الاجتماعي وساهمت في الحد من انتشار فيروس كورونا كوفيد -١٩" أنموذجا	7	.949
طرق وأساليب تطوير وسائل التواصل للاستفادة القصوى منها في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة	7	.929
المجموع	26	.976

يتضـــح من النتائج في جدول رقم (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لإجمالي الاســـتبانة حيث بلغت بطريقة الفا كرو نباخ (.٩٧٦). أما لمحاور الاســـتبانة كانت قيمة معامل ألفا كرو نباخ تتراوح بين (.٩٢٩-.٩٤٩) وهي قيم مرتفعة

كما تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشـدة = ٥، موافق = ٤، موافق إلى حدا ما = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشـــدة =١)، ثم تم تصـــنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٥-١) ÷ ٥= ٠,٨٠ وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصـبح طول الخلايا كما هو موضـح في الجدول لنحصـل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول (٤) يُبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	أكبر من ٤,٢٠-٥
موافق	أكبر من ٣,٤٠-٤,٢٠
موافق الى حد ما	أكبر من ٢,٦٠-٣,٤٠
غير موافق	أكبر من ١,٨٠-٢,٦٠
غير موافق بشدة	١-١,٨٠

٢-طريقة التجزئة النصفية (Spilt Half Method):

وهي تلك الطريقة التي لا تحتاج إلى تطبيق الاختبار مرتين، ولا إلى تصميم صورتين متكافئتين، إنما تقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم الاستبانة ومحاورها إلى فقرات فردية الرتب، فقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل (Spearmen- Brown Coefficient) وذلك حسب المعادلة: ، في حال تساوي طرفي الارتباط، أو معادلة جتمان (Guttmann) في حال عدم تساوي طرفي الارتباط وذلك حسب المعادلة: ، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٧) التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لفقراتها

م	محاور الأداة	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
١	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الاوبئة قبل انتشارها فيروس كورونا"كوفيد -١٩" أنموذجا	6	.868	.929
٢	**تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة بعد انتشارها فيروس كورونا كوفيد -١٩" أنموذجا**	6	.885	.939

٣	أبرز الأساليب الوقائية والعلاجية التي استخدمتها مواقع التواصل الإجتماعي وساهمت في الحد من انتشار فيروس كورونا كوفيد -١٩" أنموذجا	7*	.893	.944
٤	طرق وأساليب تطوير وسائل التواصل للاستفادة القصوى منها في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة	7*	.850	.919
المجموع		26	.866	.928
تم حساب معامل جولتمان للفقرات الفردية				

أما حساب طريقة التجزئة النصفية فكانت النتائج مشابهة لطريقة الفا كرونباخ حيث تتراوح معاملات الارتباط ما بين (.٩١٩- .٩٤٤) لجميع المحاور (.٩٢٨).

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، وتوزيعها على عينة الدراسة.

سادسا: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الأداة، كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الأداة، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للإجابة على تساؤلات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضـــمن هذا الجزء عرض نتائج الدراســـة التي هدفت للتعرف إلى معاملات مقياس تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار الأوبئة –كورونا أنموذجا– .

إجابة السـؤال الأول ومناقشـته وتفسـيره: " ما تأثير مواقع التواصـل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة قبل انتشارها فيروس كورونا"كوفيد –١٩" أنموذجا؟.

للإجابة عن هذا التسـاؤل تم حسـاب التكرارات والنسـب المئوية والمتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري والوزن النسـبي والترتيب لتقديرات أفراد العينة، جاءت اسـتجابات أفراد عينة الدراسـة حول تأثير مواقع التواصـل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة قبل انتشـارها فيروس كورونا"كوفيد –١٩" أنموذجا على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة قبل انتشارها فيروس كورونا كوفيد ١٩ أنموذجاً

الفقرات	١		٢		٣		٤		٥		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في معرفة الأوبئة الجديدة.	6	1.7	8	2.3	28	7.9	132	37.3	180	50.8	4.333	.8505	86.6	1
تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في معرفة مدى خطورة الأوبئة الجديدة.	6	1.7	8	2.3	44	12.4	122	34.5	174	49.2	4.271	.8886	85.4	2

تزود مواقع التواصل الاجتماعي روادها بمعلومات عن أعراض الأوبئة الجديدة. مثل " فيروس كورونا كوفيد – ١٩"	6	1.7	14	4.0	34	9.6	128	36.2	172	48.6	4.259	.9109	85.1	3
تزود وسائل التواصل الاجتماعي الأفراد بآليات التعامل الأولية مع الأوبئة الجديدة." مثل فيروس كورونا كوفيد – ١٩"	14	4.0	12	3.4	36	10.2	130	36.7	162	45.8	4.169	1.013	83.3	4
تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الأفراد في معرفة كيفية انتشار الأوبئة الجديدة " فيروس كورونا كوفيد – ١٩" "	10	2.8	18	5.1	42	11.9	124	35.0	160	45.2	4.146	1.006	82.	6

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة القنوات الرسمية المعتمدة للحصول على معلومات وإحصائيات دورية عن " فيروس كورونا كوفيد – ١٩" "	8	2.3	14	4.0	52	14.7	120	33.9	160	45.2	4.158	.9699	83.1	5
المتوسط الحسابي العام للمحور											4.22	5.016	84.4	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول (٥) يتضح أن المتوسط العام للمجال الأول: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة قبل انتشارها فيروس كورونا" كوفيد –١٩" (٤,٢٢) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الأداة، وهو يقع في المستوى العالي من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، ووزن نسبي (٨٤,٤)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على الآثار الاجتماعية المترتبة على التوعية بخطر الاوبئة قبل انتشارها فيروس كورونا" كوفيد –١٩"(بدرجة كبيرة جدا)، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة مجتمع الدراسة ما بين (٤,١—٤,٣) درجة من أصل (٥) درجات، وتراوحت الأوزان النسبية لجميع الفقرات ما بين (٨٢,٩٣-٨٦,٦٦) فكانت درجة التقديرات من كبيرة الى كبيرة جداً في الفقرات. كما يتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول (٥) أن قيم الانحراف المعياري لعبارات تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة قبل انتشارها فيروس كورونا" كوفيد –١٩" أنموذجا؟ تنحصر بين (.٨٥٠٥، ١,٠٠٦١٨) وكان أقل انحراف

معياري للعبارة (تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في معرفة الأوبئة الجديدة.) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وجاءت في المرتبة الأولى، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الأفراد في معرفة كيفية انتشار الأوبئة الجديدة " فيروس كورونا كوفيد -١٩") مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد عينة الدراسة وجاءت في المرتبة الأخيرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علة (٢٠٢٠) التي أكدت على الدور الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي الجديدة في مواجهة الأزمات الصحة وفي تنمية الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا في الجزائر.

ولقد جاءت الفقرة الأولى التي تنص على: " تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في معرفة الأوبئة الجديدة."، في الترتيب الأول من بين الفقرات فقد حصلت على وزن نسبي (٨٦,٦) بمتوسط حسابي (٤,٣٣٣) ودرجة موافقة كبيرة وبشدة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أكدته دراسة عاشور (٢٠٢٠) من أن وسائل الإعلام الجديدة اهتمت بتقديم معلومات كافية عن فيروس كورونا وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جمال الدين (٢٠٢٠) التي أكدت على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم حسب المبحوثات في تعزيز المعرفة العلمية بالأمراض المنتشرة.

فيما جاءت الفقرة التي تنص على: " تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في معرفة مدى خطورة الأوبئة الجديدة." في الترتيب الثاني من بين الفقرات فقد حصلت على وزن نسبي (٨٥,٤) بمتوسط حسابي (٤,٢٧١) ودرجة موافقة كبيرة وبشدة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أكدته نتائج دراسة عاشور (٢٠٢٠) أن مواقع الإعلام الجديدة بينت الأضرار المترتبة في حالة انتشار الفيروس، كما وأكدت دراسات أبحاث مركز «غلوبال ويب إندكس» التي تعنى بالدراسات المتعلقة بالمواقع الإلكترونية إن نسبة ٥٠٪ تقريبا من المستخدمين في الدول الغربية زادت من استخدام المواقع الإلكترونية بما فيها وسائل التواصل

الاجتماعي من أجل البحث عن الأخبار، خصوصا فيما يتعلق عن مخاطر وباء «كوفيد – ١٩» وكيفية تجنبه (الأَوسط، ٢٠٢٠) .

فيما حصـــلت الفقرة التي تنص على: " تزود مواقع التواصـــل الاجتماعي روادها بمعلومات عن أعراض الأوبئة الجديدة. مثل " فيروس كورونا كوفيد –١٩"" على الترتيب الثالث من بين الفقرات فقد حصلت على وزن نسبي (٨٥,١) بمتوسط حسابي (٤,٢٥٩) ودرجة موافقة كبيرة وبشدة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أكدته دراسة عاشور (٢٠٢٠) في أن وسائل الإعلام الجديدة تقوم بتقديم نماذج من المصابين وأسرهم والطاقم الطبي المعالج لإبراز المعاناة التي يعانونها وضرورة حماية أفراد الأسرة من الفيروس ومواجهته.

إجابة التسـاؤل الثاني: ما تأثير مواقع التواصـل الاجتماعي في التوعية بكفية التعامل مع الأوبئة بعد انتشارها فيروس كورونا (كوفيد–١٩) أنموذجاً؟.

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسـبي والترتيب لتقديرات أفراد العينة، جاءت اسـتجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بكفية التعامل مع الأوبئة بعد انتشارها على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بكيفية التعامل مع الأوبئة بعد انتشارها

الفقرات	١		٢		٣		٤		٥		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي الأفراد في معرفة كيفية وصل وباء كورونا كوفيد	12	3.4	10	2.8	90	25.4	98	27.7	144	40.7	3.994	1.041	79.8	5

-١٩". لبلادي.													
ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا كوفيد -١٩	8	2.3	22	6.2	54	15.3	112	31.6	158	44.6	1.022	4.101	82.0	4
ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بطرق الوقاية من فيروس كورونا كوفيد -١٩"	6	1.7	16	4.5	38	10.7	112	31.6	182	51.4	.9430	4.265	85.3	2
نشرت مواقع التواصل الاجتماعي ثقافة الوعي بفائدة العزل المنزلي للحد من انتشار " فيروس كورونا كوفيد - ١٩_"	6	1.7	10	2.8	38	10.7	122	34.5	178	50.3	.8928	4.288	85.7	1
نشرت مواقع التواصل الاجتماعي ثقافة الوعي بفائدة الحجر الصحي للمصابين للحد من انتشار " فيروس كورونا _كوفيد١٩_.	6	1.7	8	2.3	38	10.7	146	41.2	156	44.1	.8595	4.237	84.7	3

نشرت مواقع التواصل الاجتماعي ثقافة الوعي بأهمية إجراء اختبار المسحة الطبية، للتأكد من إصابة الشخص من عدمها بفيروس كورونا (كوفيد-١٩).	12	3.4	26	7.3	70	19.8	102	28.8	144	40.7	3.960	1.099	79.21	6
المتوسط الحسابي العام للمحور											4.14	5.148	82.8	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول (٦) يتضح أن المتوسط العام للمجال الثاني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة بعد انتشارها فيروس كورونا" كوفيد -١٩" (٤,١٤) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الأداة، وهو يقع في المستوى العالي من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، ووزن نسبي (٨٢,٨)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على الآثار الاجتماعية المترتبة على التوعية بخطر الأوبئة بعد انتشارها فيروس كورونا" كوفيد -١٩"(بدرجة كبيرة)، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة مجتمع الدراسة ما بين (٤,٢٨—٣,٩) درجة من أصل (٥) درجات، وتراوحت الأوزان النسبية لجميع الفقرات ما بين (٧٩,٢- ٨٦,٧٦) فكانت مستوى التقديرات من موافق إلى موافق بشدة في الفقرات. كما يتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول (٦) أن قيم الانحراف المعياري لعبارات تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بكيفية التعامل مع الأوبئة بعد انتشارها، تنحصر بين (.٨٩٢٨٥، ١,٠٩٩٣٩) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (نشرت مواقع التواصل الاجتماعي ثقافة الوعي بفائدة الحجر الصحي للمصابين للحد من انتشار " فيروس كورونا (كوفيد-١٩) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة

الدراسة حولها، وكان ترتيبها الأولى وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (نشرت مواقع التواصل الاجتماعي ثقافة الوعي بأهمية إجراء اختبار المسحة الطبية، للتأكد من إصابة الشخص من عدمها بفيروس كورونا (كوفيد-١٩).) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد عينة الدراسة وكان ترتيبها الأخيرة.

لقد جاءت الفقرة التي تنص على: " نشرت مواقع التواصل الاجتماعي ثقافة الوعي بفائدة العزل المنزلي للحد من انتشار " فيروس كورونا كوفيد -١٩_""، في الترتيب الأول من بين الفقرات فقد حصلت على وزن نسبي (٨٥,٧) بمتوسط حسابي (٤,٢٨٨) ودرجة موافقة كبيرة وبشدة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشارت إليه دراسة"Junco " (٢٠١٢) أن بعض نشاطات الفيس بوك كانت إيجابية من الناحية العلمية ، وما أكدته الإحصائيات من زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنها «فيسبوك»، فهي تشير إلى أن الزيادة بلغت ١١٪ يوميا خلال شهر مارس (آذار) ٢٠٢٠ مقارنة بنسبة الاستخدام في الشهر نفسه من العام ٢٠١٩. فقد كان هذا الشهر هو بداية فترة النصائح الحكومية بالبقاء في المنازل لتجنب الإصابة بالفيروس المستجد. وتضاعفت خلال هذا الشهر استخدام منصة «واتساب» خصوصا في المناطق الأكثر تأثرا بانتشار الفيروس (الأَوسط، ٢٠٢٠).

فيما جاءت الفقرة التي تنص على: " ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بطرق الوقاية من فيروس كورونا كوفيد -١٩" في الترتيب الثاني من بين الفقرات فقد حصلت على وزن نسبي (٨٥,٤) بمتوسط حسابي (٤,٢٦٥) ودرجة موافقة كبيرة وبشدة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جمال الدين (٢٠٢٠) التي أكدت على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم حسب المبحوثات في تعزيز المعرفة العلمية بطرق الوقاية من الأمراض.ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشار إليه دراسة علة (٢٠٢٠) التي أكدت على الدور الإيجابي لوسائل التواصل الجديدة في مواجهة الأزمات الصحة وفي تنمية الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا.

فيما حصلت الفقرة التي تنص على "نشرت مواقع التواصل الاجتماعي ثقافة الوعي بفائدة الحجر الصحي للمصابين للحد من انتشار " فيروس كورونا _كوفيد١٩_." على الترتيب الثالث من بين الفقرات فقد حصلت على وزن نسبي (٨٤,٧) بمتوسط حسابي (٤,٢٣٧) ودرجة موافقة كبيرة وبشدة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أكدته دراسة عاشور من قوة التأثير لوسائل الإعلام الجديدة في ظل الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي لمواجهة الفيروس ونجاح الحظر للمواطنين من خلال حملة الزم بيتك.

إجابة التساؤل الثالث: ما الأساليب الوقائية والعلاجية التي استخدمتها مواقع التواصل الاجتماعي للحد من الأوبئة والأمراض وخاصة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) أنموذجاً؟.

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لتقديرات أفراد العينة، جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الوقائية والعلاجية التي استخدمتها مواقع التواصل الاجتماعي للحد من الأوبئة والأمراض وخاصة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) نموذجاً على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الوقائية والعلاجية التي استخدمتها مواقع التواصل الاجتماعي للحد من الأوبئة والأمراض وخاصة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) نموذجاً

الفقرات	١		٢		٣		٤		٥		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
قامت وسائل التواصل الاجتماعي بالنقل المباشر لأخبار فيروس كورونا كوفيد -١٩" العالمية والمحلية.	6	1.7	18	5.1	56	15.8	108	30.5	166	46.9	4.158	.9815	83.1	2

قامت وسائل التواصل الاجتماعي بالنقل المباشر لأعداد الإصابات والوفيات في المناطق المصابة عالمياً ومحلياً	6	1.7	14	4.0	72	20.3	98	27.7	164	46.3	4.129	.9828	82.5	3
ساهمت وسائل التواصل في تقبل المجتمع للإجراءات الاحترازية من خطر وباء كورونا كوفيد ١٩ مثل عدم المصافحة ولبس الكمامات والتباعد الاجتماعي.	6	1.7	10	2.8	30	8.5	138	39.0	170	48.0	4.288	.8670	85.7	1
نشر وسائل التواصل الاجتماعي قصصاً يومية للتوعية خالف أصحابها الإجراءات الاحترازية مما تسبب في إصابات بفيروس كورونا_ كوفيد ١٩_	12	3.4	24	6.8	76	21.5	116	32.8	126	35.6	3.904	1.069	78.0	6
أنشأت وسائل التواصل الاجتماعي محتوى تفاعلياً ساهم في زيادة الوعي لدى الأفراد من	6	1.7	20	5.6	74	20.9	122	34.5	132	37.3	4.000	.9828	80	4

خطر فيروس كورونا _ كوفيد١٩_													
نشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي كثير من اللقاءات التوعوية مع أطباء ومختصين في مجال الأوبئة ساهمت في نشر الوعي بخطر."كوفيد -١٩"	12	3.4	18	5.1	76	21.5	118	33.3	130	36.7	3.949	1.045	78.9	5
قدمت وسائل التواصل الاجتماعي دعماً نفسياً للاستمرار بإجراءات الوقاية من انتشار فيروس كورونا "كوفيد -١٩".	14	4.0	24	6.8	72	20.3	124	35.0	120	33.9	3.881	1.077	77.6	7
المتوسط الحسابي العام للمحور											4.04	6.140	80.88	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول (٧) يتضح أن المتوسط العام للمجال الثالث: الأساليب الوقائية والعلاجية التي استخدمتها مواقع التواصل الاجتماعي للحد من الأوبئة والأمراض وخاصة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) أنموذجاً (٤,٠٤) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الأداة، وهو يقع في المستوى العالي من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، ووزن نسبي (٨٠,٨)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على الأساليب الوقائية والعلاجية التي استخدمتها مواقع التواصل الاجتماعي للحد من الأوبئة والأمراض وخاصة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) نموذجاً (بدرجة كبيرة)، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة مجتمع الدراسة

ما بين (٣,٨٨–٤,٢) درجة من أصل (٥) درجات، وتراوحت الأوزان النسبية لجميع الفقرات ما بين (٧٧,٦٢–٨٥,٧٦) فكانت مستوى التقديرات من موافق الى موافق بشدة في الفقرات. كما يتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول (٧) أن قيم الانحراف المعياري لعبارات الأساليب الوقائية والعلاجية التي استخدمتها مواقع التواصل الاجتماعي للحد من الأوبئة والأمراض وخاصة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) نموذجاً، تنحصر بين (.٨٦٧٠٣، ١,٠٧٧٩٥) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (ساهمت وسائل التواصل في تقبل المجتمع للإجراءات الاحترازية من خطر وباء كورونا كوفيد ١٩ مثل عدم المصافحة ولبس الكمامات والتباعد الاجتماعي.) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها وجاءت في المرتبة الأولى، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (قدمت وسائل التواصل الاجتماعي دعما نفسياً للاستمرار بإجراءات الوقاية من انتشار فيروس كورونا "كوفيد -١٩") مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد عينة الدراسة، وجاءت في المرتبة الأخيرة.

ولقد جاءت الفقرة التي تنص على: ساهمت وسائل التواصل في تقبل المجتمع للإجراءات الاحترازية من خطر وباء كورونا كوفيد ١٩ مثل عدم المصافحة ولبس الكمامات والتباعد الاجتماعي."، في الترتيب الأول من بين الفقرات فقد حصلت على وزن نسبي (٨٥,٧) بمتوسط حسابي (٤,٢٨٨) ودرجة موافقة كبيرة وبشدة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جمال الدين (٢٠٢٠) التي أكدت أن موقع يوتيوب وحسب عينة الدراسة يساهم في تقديم النماذج السلوكية الصحية الإيجابية أكثر من السلبية ويساهم استخدام الموقع حسب المبحوثات في تعزيز المعرفة العلمية بالأمراض المنتشرة وطرق الوقاية منها

فيما جاءت الفقرة التي تنص على: " قامت وسائل التواصل الاجتماعي بالنقل المباشر لأخبار فيروس كورونا كوفيد -١٩" العالمية والمحلية." في الترتيب الثاني من بين الفقرات فقد حصلت على وزن نسبي (٨٣,١) بمتوسط حسابي (٤,١٥٨) ودرجة موافقة

كبيرة ، ويعزو الباحث ذلك الى الانتشـــار الكبير لمواقع التواصـــل الاجتماعي واعتماد فئة كبيرة من الشـباب عليه كمصـدر إخباري يمكن الرجوع اليه لمعرفة كل جديد يتعلق بالأمور الصـــحية، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراســـة علة (٢٠٢٠) والتي أكدت على الدور الإيجابي لوسـائل الإعلام الجديدة في تكوين الوعي الصـحي ومحاربة الأزمات الصـحية العالمية في ظل انتشار فيروس كورونا.

فيما حصـــلت الفقرة التي تنص على " قامت وســـائل التواصـــل الاجتماعي بالنقل المباشر لأعداد الإصابات والوفيات في المناطق المصابة عالمياً ومحلياً "على الترتيب الثالث من بين الفقرات فقد حصـــلت على وزن نســـبي (٨٢,٥) بمتوســـط حســـابي (٤,١٢٩) ودرجة موافقة كبيرة ويرى الباحث بأن لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في نشر أعداد المصابين وهذا ما أكدته دراسة عاشور (٢٠٢٠) بأنه لا يوجد من لا يتأثر بوسائل الإعلام الجديدة في التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا مطلقاً.

إجابة التســـاؤل الرابع: ما طرق وأســـاليب تطوير وســـائل التواصـــل الاجتماعي للاستفادة القصوى منها في الوقاية من الأوبئة، فيروس كورونا (كوفيد-١٩) أنموذجاً ؟.

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النســـبي والترتيب لتقديرات أفراد العينة، جاءت اســـتجابات أفراد عينة الدراسة حول طرق وأساليب تطوير وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة القصوى منها في الوقاية من جائحة كورونا على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة حول طرق وأساليب تطوير وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة القصوى منها في الوقاية من جائحة كورونا

الفقرات	١		٢		٣		٤		٥		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
فتح حسابات للجهات والقنوات الرسمية على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي تفيد المجتمع بكفية تعاملهم مع الأوبئة.	6	1.7	18	5.1	42	11.9	110	31.1	176	49.7	4.227	.9648	84.5	1
طرح محتوى علمي صحيح مشوق يساهم في التوعية بخطر الأوبئة.	6	1.7	22	6.2	46	13.0	124	35.0	154	43.5	4.130	.9797	82.6	5
تزويد مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي بالمعلومات الصحيحة والموثوقة التي تفيد في مواجهة خطر الأوبئة.	16	4.5	52	14.7	78	22.0	96	27.1	110	31.1	3.659	1.194	73.1	7
تفعيل الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي للتأكد من صحة المحتوى الذي تقدمه للتوعية بخطر الأوبئة.	18	5.1	24	6.8	50	14.1	88	24.9	172	48.6	4.056	1.169	81.1	6

محاسبة المتجاوزين من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الذين يقدمون محتوى مخالف للبرتوكولات الطبية التي تسهم في الوقاية من الأوبئة.	20	5.6	12	3.4	52	14.7	78	22.0	190	53.7	4.153	1.148	83.0	3
نشر إعلانات توعوية موجهة تستهدف رواد مواقع التواصل الاجتماعية بكل فئاتهم العمرية، تساعد في الوقاية من الأوبئة.	6	1.7	30	8.5	40	11.3	108	30.5	168	47.5	4.142	1.034	82.8	4
نشر فيديوهات ذات محتوى توعوي موجهة تستهدف رواد مواقع التواصل الاجتماعي بكل فئاتهم العمرية، تساعد في الوقاية من الأوبئة.	14	4.0	10	2.8	42	11.9	110	31.1	176	49.7	4.204	1.027	84.0	2
المتوسط الحسابي العام للمحور											4.08	6.311	81.62	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول (٨) يتضح أن المتوسط العام للمجال الرابع: طرق وأساليب تطوير وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة القصوى منها في الوقاية من جائحة كورونا(٤,٠٨) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الأداة، وهو يقع في المستوى العالي من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، ووزن نسبي (٨١,٦)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على طرق وأساليب تطوير وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة القصوى منها في الوقاية من جائحة كورونا (بدرجة كبيرة)، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة مجتمع الدراسة ما بين (٣,٦–٤,٢) درجة من أصل (٥) درجات، وتراوحت الأوزان النسبية لجميع الفقرات ما بين (٧٣,١٧-٨١,١) فكانت مستوى التقديرات من موافق الى موافق بشدة في الفقرات، كما يتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول (٨) أن قيم الانحراف المعياري لعبارات طرق وأساليب تطوير وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة القصوى منها في الوقاية من جائحة كورونا؟، تنحصر بين (٠.٩٦٤٨٤، ١,١٩٤١٤) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (فتح حسابات للجهات والقنوات الرسمية على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي تفيد المجتمع بكفية تعاملهم مع الأوبئة.) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها وجاءت في المرتبة الأولى، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تزويد مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي بالمعلومات الصحيحة والموثوقة التي تفيد في مواجهة خطر الأوبئة.) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد عينة الدراسة من في المرتبة الأخيرة.

ولقد جاءت الفقرة التي تنص على: "فتح حسابات للجهات والقنوات الرسمية على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي تفيد المجتمع بكفية تعاملهم مع الأوبئة. "، في الترتيب الأول من بين الفقرات فقد حصلت على وزن نسبي (٨٤,٥) بمتوسط حسابي (٤,٢٢٧) ودرجة موافقة كبيرة وبشدة ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أكدته دراسة عاشور (٢٠٢٠)

التي أكدت على أن وسائل الإعلام الجديدة اهتمت بعرض مختلف الشخصيات المؤثرة بالمجتمع لوعي الأسر بضرورة المواجهة لفيروس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأمين، وحمد (٢٠٢٠) التي أظهرت اهتمام صفحة موقع وزارة الصحة السودانية على الفيس بوك بتعزيز الوعي الصحي بنشر الأخبار المستمر عن فيروس كورونا، وكذلك نشر رسائل التوعية الصحية بمختلف أشكالها وباستخدام متنوعة والاعتماد على مصادر مختلفة.

فيما جاءت الفقرة التي تنص على: " نشر فيديوهات ذات محتوى توعوي موجهة تستهدف رواد مواقع التواصل الاجتماعي بكل فئاتهم العمرية، تساعد في الوقاية من الأوبئة." في الترتيب الثاني من بين الفقرات فقد حصلت على وزن نسبي (٨٤,٠) بمتوسط حسابي (٤,٢٠٤) ودرجة موافقة كبيرة وبشدة ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أوضحته دراسة عاشور (٢٠٢٠) أن التأثير يتحقق في ضوء تقديم معلومات كافية للفيروس وإنتاج برامج طبية وثقافية ونجاح الحظر للمواطنين من خلال حملة الزم بيتك، وتقديم نماذج من المصابين وأسرهم والطاقم الطبي المعالج لإبراز المعاناة التي يعانونها وضرورة حماية أفراد الأسرة من الفيروس ومواجهته، مع بيان الأضرار المترتبة في حالة انتشار الفيروس، فقد قدرت أحدث إحصائيات عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الناشطين حول العالم الى حوالي أربع مليارات أي ما يقارب نصف سكان العالم وذلك بعد انتشار فيروس كورونا فوسائل التواصل الاجتماعي لها أثر إيجابي لأنها تلعب دورا انتقاديا لعدد كبير من الأشخاص الذين يعانون خلال الحجر بسبب العزلة (عواد، ٢٠٢٠).

فيما حصلت الفقرة التي تنص على " محاسبة المتجاوزين من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الذين يقدمون محتوى مخالف للبرتوكولات الطبية التي تسهم في الوقاية من الأوبئة." على الترتيب الثالث من بين الفقرات فقد حصلت على وزن نسبي (٨٣,٠) بمتوسط حسابي (٤,١٥٣) ودرجة موافقة كبيرة ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أكدته دراسة ميلود وفوزية (٢٠٢٠) حيث أنها أوضحت أن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً

إيجابياً يتعلق بتوضـــيح الحقائق وجعل الفرد على إطلاع دائم بالمســـتجدات الظرفية حول الوباء من مصادر رسمية، وجانب آخر سلبي تمثل في نشرها للشائعات والمعلومات الخاطئة، وهذا ما جعل الوسـائل الإعلامية تخوض التحدي للوصـول إلى مصـادر المعلومات الدقيقة والموثوقة.

جدول (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة_كورونا المستجد أنموذجا_

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة قبل انتشارها فيروس كورونا" كوفيد -١٩" أنموذجا.	4.22	5.01682	1
2	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة بعد انتشارها فيروس كورونا كوفيد -١٩" أنموذجا.	4.14	5.14830	2
3	أبرز الأساليب الوقائية والعلاجية التي استخدمتها مواقع التواصل الاجتماعي وساهمت في الحد من انتشار فيروس كورونا كوفيد -١٩" أنموذجا.	4.04	6.14036	4
	طرق وأساليب تطوير وسائل التواصل للاستفادة القصوى منها في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة.	4.08	6.31146	3

من خلال النتائج الموضـــحة أعلاه في الجدول (٩) حصـــل المجال الأول وهو تأثير مواقع التواصـــل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة قبل انتشـــارها فيروس كورونا" كوفيد -١٩" أنموذجا متوســـط حســـابي مقداره (٤,٢٢) وانحراف معياري (٥,٠١٦)، وهو يقع في المســـتوى العالي جدًا من حيث الأهمية، ومن ثم يليه المحور الثاني وهو تأثير مواقع التواصـــل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة بعد انتشـــارها فيروس كورونا كوفيد -١٩" أنموذجا مقداره (٤,١٤) وانحراف معياري (٥,١٤٨)، وهو يقع في المســـتوى العالي جدًا من حيث الأهمية، ومن ثم يليه المحور الرابع وهو طرق وأســـاليب تطوير وســـائل التواصـــل للاســـتفادة القصـــوى منها في الوقاية والحد من انتشـــار الأوبئة (٤,٠٨) وانحراف معياري (٦,٣١١.)،

وهو يقع في المستوى العالي من حيث الأهمية، ومن خلال النتائج السابقة يستنتج الباحث أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير بشكل كبير في التوعية الصحية بخطر الأوبئة قبل انتشارها ويجب أن تأخذ أهمية عالية جدًا بحسب آراء عينة الدراسة؛ وبذلك يتفق رأي الباحث مع آراء العينة حول أهمية تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية بخطر الأوبئة قبل انتشارها.

أهم نتائج الدراسة

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، ومن أهمها النتائج التالية:

١-توثر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير في توعية المجتمعات بخطر الأوبئة قبل انتشارها فيروس كورونا" كوفيد -١٩" أنموذجا" حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٢).

٢-أن أكثر الآثار المترتبة على توعية المجتمعات بخطر الأوبئة قبل انتشارها فيروس كورونا" كوفيد -١٩" أنموذجا" من خلال وسائل التواصل الاجتماعي حسب رأي أفراد العينة تتمثل في مساهمتها في معرفة الأوبئة الجديدة مبكراً، ومعرفة مدى خطورتها، وتزود روادها بمعلومات عن أعراض الأوبئة الجديدة. مثل " فيروس كورونا كوفيد -١٩".

٣-أقل الآثار المترتبة على توعية المجتمعات بخطر الأوبئة قبل انتشارها فيروس كورونا" كوفيد -١٩" أنموذجا" من خلال وسائل التواصل الاجتماعي حسب رأي أفراد العينة تتمثل في مساعدتها بمعرفة كيفية انتشار الأوبئة الجديدة، ومساعدتها في معرفة القنوات الرسمية المعتمدة للحصول على معلومات وإحصائيات دورية عن الأوبئة الجديدة، ومساعدتها بمعرفة الأفراد لآليات التعامل الأولية مع الأوبئة الجديدة.

٤-تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير في توعية المجتمعات بخطر الأوبئة بعد انتشارها فيروس كورونا" كوفيد -١٩" أنموذجا" حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٤).

٥-أن أكثر الآثار المترتبة على توعية المجتمعات بخطر الأوبئة بعد انتشارها فيروس كورونا" كوفيد -١٩" أنموذجا" من خلال وسائل التواصل الاجتماعي حسب رأي أفراد العينة تتمثل في مساهمتها بنشر ثقافة الوعي بفائدة العزل المنزلي للحد من انتشار الأوبئة وزيادة الوعي بطرق الوقاية من فيروس كورونا كوفيد -١٩"، ومساهمتها بنشر ثقافة الوعي بفائدة الحجر الصحي للمصابين للحد من انتشار الأوبئة.

٦-أقل الآثار المترتبة على توعية المجتمعات بخطر الأوبئة بعد انتشارها فيروس كورونا" كوفيد -١٩" أنموذجا" من خلال وسائل التواصل الاجتماعي حسب رأي أفراد العينة تتمثل في نشر الوعي بأهمية إجراء اختبار المسحة الطبية، للتأكد من إصابة الشخص من عدمها بفيروس كورونا (كوفيد-١٩). ومساعدتها في معرفة كيفية وصول فيروس كورونا (كوفيد-١٩) للبلاد، ومساعدتها في معرفة أكثر الأشخاص عرضة للإصابة بفيروس كورونا كوفيد -١٩".

٧- استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي أساليب وقائية وعلاجية للحد من انتشار الأوبئة فيروس كورونا" كوفيد -١٩" أنموذجا" وكان لها تأثير كبير حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٠٤).

٨- كان أسلوب الإقناع الذي يعرض من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أكثر الأساليب استخداما حيث يعرض مشاهدات تساعد على ذلك، وجاء بعده في الترتيب أسلوب النقل المباشر لأخبار فيروس كورونا كوفيد -١٩" العالمية والمحلية، ثم أسلوب النقل المباشر لأعداد الإصابات والوفيات في المناطق المصابة عالمياً ومحلياً.

٩-وكان الدعم النفسي من اجل الاستمرار بإجراءات الوقاية من انتشار فيروس كورونا "كوفيد -١٩". هو الأقل استخداما، بينما جاء في المرتبة الثانية هو أسلوب نشر قصص يومية للتوعية خالف أصحابها الإجراءات الاحترازية مما تسبب في إصابات بفيروس

كورونا "كوفيد ١٩"، وجاء في المرتبة الثالثة استخدامها لأسلوب نشر لقاءات توعوية مع أطباء ومختصين في مجال الأوبئة.

١٠- وافق أفراد عينة الدراسة على طرق وأساليب تطوير وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة القصوى منها في الوقاية من الأوبئة فيروس كورونا كوفيد -١٩" بدرجة كبيرة إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤,٠٨).

١١- أكثر الحلول المقترحة لتطوير وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بخطر الأوبئة حسب آراء أفراد عينة الدراسة تتمثل في: فتح حسابات للجهات والقنوات الرسمية على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي تفيد المجتمع بكفية تعاملهم مع الأوبئة، ثم جاء في المرتبة الثانية نشر فيديوهات ذات محتوي توعوي موجهة تستهدف رواد مواقع التواصل الاجتماعي بكل فئاتهم العمرية، تساعد في الوقاية من الأوبئة، بينما جاء في المرتبة الثالثة محاسبة المتجاوزين من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الذين يقدمون محتوى مخالف للبرتوكولات الطبية التي تسهم في الوقاية من الأوبئة.

١٢- أقل الحلول المقترحة لتطوير وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بخطر الأوبئة حسب آراء أفراد عينة الدراسة تتمثل في: تزويد مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي بالمعلومات الصحيحة والموثوقة التي تفيد في مواجهة خطر الأوبئة، وجاء في المرتبة الثانية تفعيل الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي للتأكد من صحة المحتوى الذي تقدمه للتوعية بخطر الأوبئة، بينما جاء في المرتبة الثالثة طرح محتوى علمي صحيح مشوق يساهم في التوعية بخطر الأوبئة.

توصيات الدراسة

بناء على نتائج الدراسة يوصى الباحث بما يلي:

١-على جميع المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، وتفعيل دورها الإيجابي بكل الطرق الممكنة، في التوعية الصحية عموماً وعند حدوث الأوبئة خصوصاً.

٢-العمل على فتح حسابات رسمية موثقة للمؤسسات الصحية بجميع أنواعها في وسائل التواصل الاجتماعي، ومواكبة التطور التقني مع كل ما هو جديد منها.

٣-تأسيس إدارات جديدة تقوم بإدارة هذه الوسائل تغذيتها بالمواد التوعوية الصحية والهادفة بشكل مستمر.

٤-تحديث هذه المنصات بشكل مستمر ومباشر ومواكبة الأحداث أولا بأول، وخاصة عند حدوث الأوبئة.

٥-المسارعة بالرد على الشائعات والمعلومات المغلوطة، التي تنشر عبر هذه الوسائل أو غيرها.

٦-تفعيل الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المنظمات الصحية، للحد من انتشار المعلومات الخاطئة، وتجريم كل ما يمس الصحة العامة.

٧-سن العقوبات القانونية على من يتعمد إساءة استخدام هذه الوسائل، للحد من استغلالها بشكل خاطئ، قد يخدم جهات أو أفراد على حساب الصحة العامة.

٨-عقد مؤتمرات وندوات علمية تساعد في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بخطر الأوبئة وفق أسس علمية مدروسة.

المراجع

ابراهيم ، خديجة. (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر دراسة ميدانية. مصر:العلوم التربوية – العدد الثالث – ج٢ ، الصفحات ٤١٦-٤٧٢.

ابراهيم، عبدالله العبيد. (٢٠١٥). آثار مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم: التويتر نموذجا. جامعة القصيم. السعودية: مجلة العلوم التربوية والنفسية مجلد(٨)، العدد(٣).

أبو علام ،رجاء محمود. (٢٠٠٧). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الأغا ،إحسان ، و آخرون. (٢٠٠٤).مقدمة في تصمم البحث التربوي. غزة، فلسطين.

الأمين، مرتضي،وآخرون (٢٠٢٠). وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كرونا صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية أنموذجا. مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي- برلين- ألمانيا- العدد الحادي عشر، ص ٥٥٢-٥٧٠

الحلبي ،حسان محمود ، وآخرون. (٢٠١٥). أثر استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي على اكتساب بعض القيم الاجتماعية. مصر: دراسات الطفولة المجلد(١٨)، العدد (٦٧)، ص ص ٢٣-٢٤.

الرشيد ،إيناس. (٢٠٢٠). فيروس كورونا (كوفيد-١٩) لماذا صنفته منظمة الصحة العالمية كوباء. العراق: جامعة تكريت.

الزغبي، عرين (٢٠٢٠). تقييم النخبة العربية لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية لأزمة كورونا العالمية دراسة ميدانية،برلين- ألمانيا : مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي .العدد الحادي عشر ص٢١٦- ٥٣٤.

الشهري ،علي فايز. (٢٠٠٨). الشبكات الاجتماعية لم تعد للمراهقين. الرياض.

الصوافي ،عبد الحكيم. (٢٠١٥). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات. جامعة نزوي، كلية العلوم والآداب. سلطنة عمان: رسالة ماجستير غير منشورة.

الطيار ،فهد بن علي. (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة(تويتر نموذجا) دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، الصفحات ١٩٣-٢٢٤.

اللقاني ،أحمد ، وآخرون (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس.القاهرة مصر: عالم الكتب.

اليوسف ، أسماء عصام محمد. (٢٠١٧). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة أربد. محافظة أربد:جامعة اليرموك. كلية الآداب.

جمال الدين, مدفوني (٢٠٢٠).التوعية الصحية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية لاستخدامات المراهقات لموقع يوتيوب وانعكاساته على الوعي الصحي. مجلة المعيار مجلد٢٤.

شدان ، أبويعقوب. (٢٠١٥). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا. رسالة ماجستير غير منشورة .

شكيرب ، آسيا. (٢٠١٦). أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغير أنماط العلاقات الأسرية دراسة استقرائية. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم . قسنطينة- الجزائر: مؤتمر ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام.

عاشور،وليد محمد عبدالحليم محمد،(٢٠٢٠)."تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا –دراسة ميدانية-".مجلة الدراسات الإعلامية ،المركز الديمقراطي،برلين-ألمانيا،ع١١.

عبدالرشيد ،عزير أحمد. (٢٠١٤). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع. رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الإمام، كلية اللغة العربية،.

عبدالسلام ، وفاء. (٢٠١٢). الانعكاسات الاجتماعية للإنترنت كأحد أشكال التكنولوجيا الرقمية – دراسة وصفية مطبقة على عينة من طلاب جامعة القاهرة. مصر: جامعة حلوان ، كلية الخدمة. مقدم للمؤتمر الدولي الخامس والعشرون (مستقبل الخدمة المدنية الحديثة) مجلد عدد (٩).

عفيفي ،علاء الدين. (٢٠١٥). الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.

نصر ، حسني محمد. (٢٠١٣). وسائل الاعلام الجديدة، أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الالكترونية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

مراد، ميلود. وآخرون (٢٠٢٠) .مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية من مخاطر انتشار فيروس كورونا في الجزائر. الجزائر: المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام. المجلد٣.

ملحم ، سامي. (٢٠٠٠). مناهج البحث العلمي. عمان: دار الميسرة.

المراجع أجنبية:

Junco, R. (2012). The relationship between frequencies of Facebook use. Participation in Facebook activities, and student engagement. Computers & Education.

Nathara Mhunpiew, J. P. (2015). Social Networks as a Tool for Education: An Awareness of School Leaders . Assumption University, Bangkok, Thailand.

OUAIDAT, Jad(2020). 'University youth interact with crohn's virus prevention methods via Facebook." 'A field study on the users of my page Channel "Kingdom of Jordan", and channel "France24 Arabic", Journal of International Studies - Arab Democratic Center - Berlin - Germany : Eleventh Issue, pp. 572-586

المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

Ibrahim, Khadija (2014).The reality of using social networks in the educational process at the University of Upper Egypt, a field study. Egypt: Educational Sciences - Issue Three - Part 2, pages 416-472. (in Arabic).

Ibrahim, Abed Allah Alabed(2015). The effects of social networking sites on students of the College of Education at Qassim University from their point of view: Twitter is a model. Saudi Arabia: Journal of Educational and Psychological Sciences, Folder (8), No. (3). (in Arabic).

Abu-alam.Rajaa, Mahmoud (2007). Research methods in psychological and educational sciences. Cairo: University Press. (in Arabic).

Alagha, Ehsan, And others. (2004). Introduction to the design of educational research. Gaza, Palestine. (in Arabic).

Alamin,Mortada, And others.(2020). Social media and the promotion of health awareness to prevent Corona virus The Facebook page of the official website of the

Sudanese Ministry of Health is an example. Media Studies Journal, Arab Democratic Center - Berlin - Germany - Eleventh Issue, pp. 552-570. (in Arabic).

Halabe,Hasan Mahmod, And others.(2015). The effect of university students' use of social media on the acquisition of some social values. Egypt: Childhood Studies Folder (18), Issue (67), pp. 23-24. (in Arabic).

Arashed,Enas.(2020). Coronavirus Why has the World Health Organization classified it as an epidemic. Iraq: University of Tikrit. (in Arabic).

Alzogbi,Aren.(2020). Arab Elite Assessment of Satellite News Channels Covering the Global Corona Crisis Field Study, Berlin - Germany: Journal of Media Studies, Arab Democratic Center. Eleventh Issue, pp. 216-534. (in Arabic).

Alshhri,Ali Faiz.(2008). Social networks are no longer for teens. Riyadh. (in Arabic).

Aswafy,Abed-alhakeem.(2015). The use of social media among students of the second cycle of basic education in the North Sharqiyah Governorate of the Sultanate of Oman and its relationship to some variables. University of Nizwa, College of Science and Arts. Sultanate of Oman: unpublished master's thesis. (in Arabic).

Altaiar, Fahed Ben Ali. (2014). Social networks and their impact on the values of university students (Twitter as a model) an applied study on King Saud University students. The Arab Journal of Security Studies and Training, Pages 193-224. (in Arabic).

Alakane,Ahmad, And others.(1999). Glossary of educational knowledge terms, in curricula and teaching methods. Cairo, Egypt: The World of Books. (in Arabic).

Alyosef,Asmaa, Asem Mohamad.(2017). The Impact of Social Media on Family Relationships in Irbid Governorate. Irbid Governorate: Yarmouk University. college of Literature. (in Arabic).

Gamal,aden,Mdfony.(2020). Health awareness through social networking sites Afield study of the use of YouTube and its implications for health awareness. The Almeayar Magazine Folder 24. (in Arabic).

Sadan,Abu-Yaakob.(2015).The impact of social media on the political awareness of the Palestinian cause among students of An-Najah National University. Palestine: An-Najah National University, College of Graduate Studies. A magister message that is not published. (in Arabic).

Skerb,Asya.(2016).The effect of social media networks in changing the patterns of family relations, an extrapolation study. Prince Abdul Qadir University of Sciences. Constantine - Algeria: Conference on the controls of the use of social networks in Islam. (in Arabic).

Abed-alrashid, Azez Ahmad. (2014). Social media and its impact on the individual and society. Master Thesis, Riyadh: Imam University, College of Arabic Language. (in Arabic).

Abed-asalam, Wafa.(2012).The social implications of the Internet as a form of digital technology - a descriptive study applied to a sample of Cairo University students. Egypt: Helwan University, Faculty of Service. Presenter for the 25th International Conference (The Future of Modern Civil Service), Folder No. (9). (in Arabic).

Afefe, Alaa Adeen.(2015). Global media and social networks. Alexandria: University Education House. (in Arabic).

Naser, Hosni Mohamad. (2013). New media, foundations for coverage, writing, design and directing in electronic journalism. Kuwait: Al Falah Library for Publishing and Distribution. (in Arabic).

Morad, Maylod. (2020). Social networking sites and awareness of the dangers of the spread of the Corona virus in Algeria. Algeria: Algerian Journal of Media Research. Folder3. (in Arabic).

Mlihem, Same.(2000). Research Methodology. Amman: Dar Almisara. (in Arabic).

Abstract (4)

The current study aims to identify the most important effects of social media sites in raising awareness of the danger of epidemics before and after their spread, "the Corona epidemic as a model", and to know the most important preventive and treatment methods and methods that they used, and to reveal how to develop social media to make the most of them in preventing the spread of epidemics. Corona as a model, and to achieve the objectives of the study, the descriptive and analytical approach was used, and this study used a questionnaire tool to collect data, which was applied to a Intentionall ysample of (180) students from the Saudi Electronic University branch in Jazan, who use the most used social media, including (Twitter, Snapchat, WhatsApp, Facebook, YouTube), and one of the most important findings of the study is that the most important effects of educating societies about the danger of epidemics before and after their spread through social media are their contribution to knowing new epidemics early, knowing their severity, and providing Its pioneers with information about the symptoms of new epidemics, and its contribution to spreading a culture of awareness of the benefit of home isolation and quarantine for the infected. Social communication to raise awareness of the danger of epidemics is by opening accounts for official health authorities and channels on various social media, and by publishing videos on these platforms with targeted awareness-raising content targeting social media users of all age groups, helping to prevent epidemics, and holding accountable the transgressors of the famous social networking sites Who provide content contrary to medical protocols that contribute to preventing epidemics. The study recommended opening official platforms for health institutions on modern social networking sites, establishing departments that manage them, providing them with correct information and updating them, and using them to raise awareness of the danger of epidemics and consider them as a quick source of correct information.

Key words:Social Media, Epidemics, Covid-19

The effect of social media in preventing and limiting the spread of epidemics -The novel Corona as a model-

Researcher Preparation

Dr. Mohammed bin Hassan Mashhour Humedi

Associate Professor of Islamic Culture
Saudi Electronic University (SEU) – Faculty of Science and Theoretical Studies – Humanities Section

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal